



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي



# تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق الطور الابتدائي أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص تعليمية اللغات

جامعة العربي التبسي - تبسة

Université Larbi Tebessi - Tébessa

إشراف الأستاذ الدكتور:

- رحمون بلقاسم

إعداد الطالبين:

- إيمان خلفاوي

- شيماء بوشقرة

الصفة	الجامعة	الرتبة العلمية	اسم الاستاذ
رئيسا	جامعة العربي التبسي - تبسة -	أستاذ محاضر - أ -	عبد القادر خليف
مشرفا ومقررا	جامعة العربي التبسي - تبسة -	أستاذ محاضر - أ -	رحمون بلقاسم
عضوا مناقشا	جامعة العربي التبسي - تبسة -	أستاذ محاضر - ب -	نادية حديدان

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر وعرّفان

الحمد لله الذي له العزة والجبروت وبيده الملك والملكوت له البقاء والثبوت، والحمد لله وحده الذي وفقنا على إتمام ما عزمنا على إتمامه. تحية احترام وتقدير وشكر وامتنان إلى أستاذنا الفاضل المؤطر الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل والذي بسط إلينا يد العون في إنجاز هذه الدراسة وما زالت هذه اليد مبسوطة إلى يومنا هذا أستاذنا الكريم "رحمون بلقاسم" أطال الله في عمره وأمدّه بالصحة العافية. وإلى لجنة المناقشة لقراءة هذا البحث والإقبال على تقييمه كما نتقدم بجزيل الشكر والعرّفان إلى كل أساتذة قسم الأدب واللغة العربية الذين أشرفوا على تعليمنا و لم يخلوا علينا بعلمهم. وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لإنجاح هذا العمل بصورة مستقلة.

## إهداء

الحمد لله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل وما كان لشيء أن يكون في ملكه إلا بمشيئته عز وجل وما كنا لنهتدي لولاه، وأصلي وأسلم على حبيبي خير الأنام محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

أهدي هذه الثمرة إلى من قال فيهما الرحمان ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا﴾، إلى من يؤمنون بك حين يخذلك الجميع، إلى روح أمي الراحلة من دنيانا، الباقية في قلبي الخالدة في عالمي إلى الإنسانية العظيمة التي طالما تمننت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى التي توسدها التراب قبل أن تتحقق أمنيتها إلى سر نضالي واجتهادي في الحياة، إلى العشق المقدس، إلى الملاك الطاهر الدعوات، إلى من سهرت الأيام وتعبت لأرتاح، إلى من تجرعت الكأس فارغا لتسقينني قطرة حب إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، إليك يا سيدة نساء الكون في عيني أضعف الإيمان أن يرد لها الجميل بكلمة شكر وعرفان إلى أمي ثم أمي ثم أمي "مسعود الزهرة"، أسأل الله أن يرحمك برحمته الواسعة وأن يجعل قبرك روضة من رياض الجنة وأن يسكنك الفردوس الأعلى، إليك أهدي تخرجي ونجاحي .

إلى الذي ينتظر نجاحي بفارغ الصبر إلى من يشقى لأسعد وأعطاني دون مقابل، إلى من رواني حتى أصبحت كما يريد إلى الذي كلما ذكر اسمه رفعت رأسي تباها بنسبة إلى أبي الغالي "خلفاوي الصادق".

إلى من كانوا زهورا ببستان حياتي وشموعا بدربي إلى من كانوا أكبر داعم لي طيلة مشواري الدراسي أخواتي العزيزات "مديحة، سامية، سمية، ليلي" وإلى أخي الوحيد وفقه الله وجعل النجاح حليفه "حسام الدين".

إلى الكواكب التي تضيء حياتي إلى القلوب المفعمة بالأمل إلى  
الشموع التي تضيء لنا العائلة "نسرين، إلياس، أريج، أنس ورؤى"  
إلى سبب ضحكي وسبب ابتسامتي في الحياة إلى أجمل وردة في  
بستان حديقتي لا تذبل وتبقى وردة كل عام، إلى ابنة عمي رفيقة دربي  
إلى "إبتسام خلفاوي"

إلى روح جدتي "قراري البهجة" وخالي "مسعود رايح" أسأل الله أن  
يرحمها برحمته ويسكنهما فسيح جناته  
إلى صديقتي وشريكتي في عملي هذا "بوشقرة شيماء"  
إلى صديقات العمر ورفيقات الدرب "ساكر صيرينة، فرحي فاطمة"  
إلى الأستاذة الفاضلة التي ساعدتني في الإلمام بما يخص هذا العمل  
"براهمي حورية" أسأل الله لها دوام النجاح والتألق  
إلى كل من نسيهم القلم ولم ينسهم القلب  
إلى الأقارب قلبا ودما ووفاء  
إلى عائلتي "خلفاوي ومسعود" الكريمتين.  
إلى كل من درسني وأشرف على تدريسي حتى وصولي إلى هذا  
المستوى إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في هذا العمل.  
في الأخير أدعوا الله القدير السميع أن يجعل خير أعمالنا خواتيمها  
وخير أيامنا يوم نلقاه فيه، وأن يوفقنا لنيل آمالنا.

خلفاوي إيمان

## إهداء

أولا الحمد لله على كثير فضلك و جميل عطائك و جودك الحمد لله ربي ومهما حمدنا فلن نستوفي حمدك والصلاة والسلام على من لا نبي بعده إلى ذلك الحرف اللامتناهي من الحب والرأفة والحنان إلى التي بحنانها ارتويت وبدفئها احتमित وبنورها اهتديت وبيصرها اقتديت ولحقها ما وفيت وشاء الله أن يأتي هذا اليوم وأحقق هذا النجاح، أهدي هذا العمل إلى أُمي الغالية "بوازدية فريدة"

إلى درعي الذي احتमित به وفي الحياة به اقتديت والذي شق لي بحر العلم والتعلم ،إلى من احترقت شموعه ليضيء لنا درب النجاح ركيزة عمري وصدر أمانني وكبريائي و كرامتي أبي أطال الله في عمري "لخميسي بوشقرة"

الأخ الكبير هو الأب بعد الأب علاقتي بك كعلاقة أخ وصديق وعم وقال أن جميع أسرتي قد اجتمعت فيك أنت وحدك دمت لي "ضرار بوشقرة" إلى رفيق الدرب وصديق الأيام جميعا بحلوها ومرها زوجي الغالي أهديك هذا البحث تعبيراً عن شكري لدعمك المستمر لي مسعي بلال إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم إلى من تقاسموني حلو الحياة ومرها تحت السقف الواحد إخوتي وأخواتي "هديل ،محمد الشريف،شهد" إلى من تحييني بسمتها وتميئني دمعتها إلى مسك البيت جدتي "بوازدية غزالة" أطال الله في عمرها

إلى عائلتي الثانية وعلى رأسهم والدة زوجي "مباركة مسعي" ووالد زوجي " ملكي مسعي" أطال الله في عمرهم.

إلى أحسن من عرفني بهم القدر الأصدقاء القدامى و أصدقاء الدراسة إلى "إيمان خلفاوي ،سعدى إلهام ، بوعون أسماء ، حفظ الله نسرين"

وأخيرا أهدي هذا العمل المتواضع الذي أختتم به إهدائي عمي الغالي  
"عثمان بوشقرة" الذي رحل عنا أطلب من الله عز وجل أن يرحمه  
ويجمعنا به في الجنان و إلى كل عائلته و أقول لهم: صبر جميل والله  
المستعان.

إلى أستاذي الغالي "رحمون بلقاسم" وما قدمه معنا من جهد نسأل الله  
له الصحة وطول العمر له ولجميع الأساتذة.

شيماء بوشقرة

# مقدمة



تعتبر التعليمية مجالاً لتطوير المعارف العلمية في شتى أنواع العلوم لكل مراحل التعليم، وهي تختبر المعارف العامة والخاصة للمادة بطرق تربوية ونفسية واجتماعية قصد نقلها واستعمالها في الدروس أي مادة دراسية فالمعلم يقوم بتدريس كل مادة مقرررة ووفق أهدافها ومضامينها معتمداً في ذلك على مجموعة من الطرق والوسائل التي تساعده في عملية التعليم فتعد اللغة العربية من أهم المواد الأساسية التي يتم تعليمها في جميع المراحل بصفة عامة والمرحلة الابتدائية بصفة خاصة، حيث يعتبر الطور الابتدائي الفضاء الذي يحتضن الطفل لينهل منه الدروس الأولى للمعرفة فهي القاعدة الأساسية في سلم التعليم، إذ نجد المدرسة الجزائرية تنظر إلى هذه المرحلة كأساس ضروري لتربية الناشئة وتزويدهم بالمعرفة الكافية التي تؤهلهم إلى الامام بكافة جوانب تعليمية اللغة العربية.

ونظراً لأهمية هذا الموضوع فقد اخترناه عنواناً للدراسة وسمناه بـ: "تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق (الطور الابتدائي أنموذجاً)"، كما هو ملاحظ من العنوان فإننا جعلنا من الطور الأول من التعليم الابتدائي مدار دراستنا، وما ذلك إلا لأهمية هذه المرحلة في تعليم اللغة العربية.

وتعود أسباب اختيارنا لهذا الموضوع إلى جملة من النقاط:

- ميلنا إلى الميدان التعليمي.
- أهمية الموضوع في حقل التعليم.
- تعليمية اللغة العربية وما لها من دور هام وفعال في مجال التعليم.

ومما سبق ذكره تبادر لنا مجموعة من التساؤلات أبرزها:

ما المقصود بتعليمية اللغة العربية؟ وما هي أهم المنطلقات النظرية لتعليمية اللغة العربية؟ وكيف يتم تطبيق تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي بصفة خاصة؟ وقد ارتأينا أن تكون دراستنا متكونة من مقدمة، مدخل، ثلاثة فصول، خاتمة أما المدخل فتناولنا فيه أهم المصطلحات اللغوية المرتبطة بموضوع الدراسة: التعليم، التعلم، النظرية، اللغة، اللغة العربية.

أما الفصل الأول فقد كان نظرياً وكان عنوانه: تعليمية اللغة العربية وتناول العناصر

التالية:

- مفهوم التعليمية.

- عناصر العملية التعليمية.
- أنواع التعليمية.
- بؤادر ظهور تعليمية اللغة العربية ومكانتها.
- نظريات التعلم.
- منطلقات النظرية في تعليمية اللغة العربية.
- واقع اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.
- أسباب تدني مستوى اللغة العربية.
- اقتراحات وحلول لرفع مستوى اللغة العربية.

وأما الفصل الثاني فقد كان تطبيقيا وكان عنوانه: دراسة تطبيقية لتعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية وتضمن العناصر التالية:

- استراتيجيات تطبيق نظريات التعلم.
- طرائق التدريس المعتمدة في الطور الابتدائي.
- أسس التدريس وخصائصه.
- العوامل المؤثرة في طرق التدريس وعوامل تحسينه.
- المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية للغة العربية.
- طرق تعليم المهارات اللغوية في الطور الابتدائي.
- الوسائل التعليمية.
- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية.

وأما الفصل الثالث وفيه قراءة في الاستبيان الذي تم عرضه على مجموعة من المعلمين في الطور الابتدائي واحتوت هذه القراءة في الاستبيان على منهج الدراسة، اعداد الاستبيان و مجالات الدراسة، إضافة إلى عملية فرز الاستبيان وعرض وتفسير نتائج الدراسة وصولا إلى أهم نتائج العامة المتوصل اليها من خلال الاستبيان وعرضه بعض الاقتراحات والتوصيات المناسبة.

وأخيرا خاتمة أودعنا فيها أهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال عرضنا لهذا البحث وأنهينا بقائمة المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في الدراسة.

وفي سبيل انجاز هذا البحث اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج الأنسب لدراسة مثل هذه الدراسات.

واستعنا ببعض الدراسات السابقة كما يلي:

- مذكرة لنيل شهادة الماجستير: "تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي"، دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط.

- ايلي بن ميسية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 / 2011.

- مذكرة لنيل شهادة ليسانس "نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور، جامعة ألكلي محند أو لحاج، البويرة، 2017 / 2018.

وفي سياق انجاز هذا البحث كان من الطبيعي أن تعترض طريقنا بعض الصعوبات الصعوبات والعراقيل يمكن حصرها في النقاط الآتية:

- قلة المراجع و نقص الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

ضيق الوقت وصعوبات تتعلق بإجراء الدراسة والأخذ من وقت المعلمين والمعلمات.

وفي الختام نحمد الله على انجاز هذا البحث ونقول بأن هذا العمل جهد بشري وحسبنا أن بذلنا الجهد فيه فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل وإذا كان خطأ فمن أنفسنا، وإن أصبنا فإن ذلك منة من الله رب العالمين كما نشكر أستاذنا القدير "رحمون بلقاسم" على مسانדתه لنا وصبره علينا ونشكر كل من ساعدنا في هذا البحث من قريب أو بعيد.

# مدخل مفاهيمي

- مفهوم التعليم
- مفهوم التعلم
- مفهوم النظرية
- مفهوم اللغة
- مفهوم اللغة العربية

لقد عرف العالم تطورا واسعا في شتى المجالات العلمية وأصبح اهتمام الباحثين ينصب حول تحسين المردود صناعيا كان أم تربويا وتأثر قطاع التربية كمثله من القطاعات الأخرى بمفاهيم جديدة مسايرة للعصرنة والتطور الحاصل، في هذا الصدد نورد مجموعة من المفاهيم نذكرها فيما يلي:

### مفهوم التعليم:

**لغة:** التعليم في اللغة هو من التعلّم عَلم و عَلمه الشيء، تعليما فتعلم، ومنه قوله تعالى: «وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين» [البقرة 31].

**إصلاحا:** يختلف الدارسون عادة في تحديدهم للمفاهيم كل حسب رأيه ونظريته وتخصصه ومجاله، ومن هنا ارتأينا إلى استعراض جملة من التعريفات للوصول إلى ضبط معناه.

عرّفه "محمد حمدان" بأنه، «العملية التي يمد فيها المعلم الطالب بالتوجيهات وتحمله مسؤولية إنجازات الطالب لتحقيق الأهداف التعليمية»<sup>1</sup>؛ وهو تعريف يعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية.

ويعرف "سعيد إسماعيل علي" التعليم بأنه: «هو ذلك الجزء المنظم من التربية وفق أنساق معرفية محددة، ويتم في مكان مخصص لهذه المهمة، ويقوم به نفر من العاملين الذين تم إعدادهم ليتفرغوا ويتخصصوا للقيام بهذه المهمة بمستويات ومراحل، ولا بد أن تنتهي باختبار للتأكد من أن المتعلمين قد استوعبوا ما تعلموه جيدا»<sup>2</sup>؛ ذلك أن التعليم يتم وفق عناصر العملية التعليمية من البيئة التي تحدث فيها هذه العملية إلى الأفراد الذين تم اختيارهم لذلك، والصفات التي يجب أن يتوفر فيهم.

كذلك عرفه "محمود الحيلة": «هو التصميم المنظم والمقصود (هندسة) للخبرات التي تساعد المتعلم على إنجاز التغيير المرغوب فيه في الأداء، وهو أيضا إدارة التعليم التي

<sup>1</sup> - محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز، المعرفة، ط1، عمان، 2007، ص: 122.

<sup>2</sup> - سعيد اسماعيل علي: فلسفات تربوية معاصرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، د ط، الكويت، 1990، ص:

يديرها المعلم»<sup>1</sup>؛ فالتعليم عبارة عن نشاط يقوم به المتعلم في الحياة عن طريق الملاحظة أو التدريب ويؤدي به إلى التعلم، فهو مشروع يهدف إلى مساعدة الأفراد على التعلم.

### مفهوم التعلم:

**لغة:** «عَلِمَ، يَعْلَمُ عِلْمًا، نَقِيضٌ، جَهْلٌ، وَرَجُلٌ عِلَامَةٌ، وَعِلَامٌ وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يَوْسُفَ ﴿إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكَ﴾ [يوسف: 55]، وما علمت بخبرك، أي ما شعرت به، وأعلمته بكذا، وأعلمته بكذا. أي أعرته وعلمته تعليماً، والله العالم العليم، العَلَامُ»<sup>2</sup>

**إصطلاحاً:** التعلم هو: «عملية افتراضية (Hypothetical Process) يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته وحيث أننا لا نستطيع أن تعزل عملية التعليم بشكل مباشر عن باقي جوانب السلوك»<sup>3</sup>؛ فالتعلم عبارة عن عملية «تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون من نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي»<sup>4</sup>؛ فالتعلم في هذا التعريف عبارة عن التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد ويستدل بها على عملية التعلم.

كذلك «يرى "جليفورد" Guilford أن التعلم ما هو إلا تغيير في السلوك ناتج عن استشارة ما هذا التغيير في السلوك قد يكون نتيجة منبهات بسيطة، وقد يكون نتيجة لموقف معقد»<sup>5</sup>، بذلك فإننا نجد أي تغيير لسلوك الفرد يكون نتيجة استشارة معينة.

ملخص القول أن التعلم «مفهوم افتراضي يشير إلى عملية حيوية تحدث لدى الكائن البشري وتتمثل في التغير في الأنماط السلوكية وفي الخبرات، ويستدل عليها من السلوك الخارجي القابل للقياس والملاحظة»<sup>6</sup>؛ فهو سمة وقدرة يكاد يتميز بها الكائن البشري عن

<sup>1</sup>-محمد محمود الحيلة : تكنولوجيات التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد مرعبي، دار الميسرة، ط1، عمان، 1998، ص: 81.

<sup>2</sup>-الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، تح: عبد الحميد هندائي، دار الكتب، ط1، بيروت، 2003، ج3، ص: 221.

<sup>3</sup>-أنور محمود الشراوي: التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، مصر، 2012، ص: 11.

<sup>4</sup>-المرجع نفسه، ص: 11-12.

<sup>5</sup>-عواطف محمد حسانين: سيكولوجية التعلم -نظريات- عمليات معرفية- قدرات عقلية، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 2012، ص: 31.

<sup>6</sup>- عماد عبد الرحيم زغلول: نظريات التعلم، دار الشروق، ط1، عمان، 2010، ص: 35، 36.

كافة المخلوقات، فبالرغم من إمكانية إحداث عملية التعلم لدى بعض الكائنات الحية، إلا أنه يختلف كما ونوعا عن الذي يحدث لدى الإنسان.

### مفهوم النظرية:

لغة: وهي «مشتقة من النظر الذي يحمل دلالة معنى معنى التأمل العقلي وفي الفرنسية تعني النظرية "بناء أنساق" متدرج من الأفكار الذي يتم الانتقال فيه من المقدمات إلى النتائج»<sup>1</sup> فهي ترتيب أمور معلومة على وجه يؤدي إلى استعمال ما ليس بمعلوم وقيل النظر طلب علم من علم.

اصطلاحا: يمكننا القول بأن «النظرية هي محصلة دراسات وأبحاث ومشاهدات وصلت إلى مرحلة من مراحل التطور وضعت في إطار نظري وعلمي لما تحاول تفسيره»<sup>2</sup>. كما أن النظريات قامت على كم كبير من التنظير والافتراضات التي قويت تدريجيا من خلال تطبيقات ميدانية، «فالنظرية بشكل عام مجموعة من التجديد والتي يمكن أن تولد الاقتراحات التي يتم اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضح التنبؤات عن السلوك»<sup>3</sup>؛ ومن هنا يمكننا القول بأن النظرية هي ممارسة عملية دقيقة بعيدة عن العشوائية ما دام البحث في غياب النظرية هو بحث أعمى.

### مفهوم اللغة:

لغة: من اللغو واللغا: «السقط وما لا يعتد به من الكلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع، وقال الأصمعي ذلك الشيء لك لَعُوٌّ، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم، وهو اليء الذي لا يعتد به، وقال الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم»<sup>4</sup> اصطلاحا: اختلف العلماء قديما وحديثا في تحديد تعريف محدد للغة ويرجع سبب ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم، ومن أهم التعريفات لها نذكر ما يلي:

<sup>1</sup> - كريمة عسائي، أمال باي: دور النظريات في بحوث الإعلام والاتصال، ص: 1.

<sup>2</sup> - بسام عبد الرحمن المشافية: نظريات الاتصال، دار أسامة، د ط، الأردن، 2015، ص: 143.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 144.

<sup>4</sup> - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج 15، ص: 250.

أبرز التعريفات وأوضحها ذكره ابن جني قائلاً: «أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم»<sup>1</sup>؛ فلقد عرف ابن جني اللغة على أنها ظاهرة صوتية لها وظيفة اجتماعية، لكونها أداة اتصال بين أفراد المجتمع ووسيلة للتعبير عن أغراضهم واحتياجاتهم. وعرفها تمام حسان على أنها «منظمة عرفية للرمز إلى نشاط المجتمع وهذه المنظمة تشتمل على عدد من الأنظمة ويتألف كل واحد منها من مجموعة من المعاني تقف بازائها مجموعة من الوحدات التنظيمية أو (المباني) المعبرة عن هذه المعاني»<sup>2</sup>؛ فيرى تمام حسان أن اللغة عبارة عن منظمة مشتملة على مجموعة من المعاني المعبرة عنها. وقد عرفها محمد علي الحولي بأنها: «نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة»<sup>3</sup>؛ ويقصد ب هان اللغة عبارة عن نظام اعتباطي أي أن النظام الذي تبد به لغة ما ليس منطقياً ولا يخضع لتبريرات أو منطق، وهي أساس صوتية فالإنسان يتكلم باللغة قبل أن يكتبها وأكبر مثال على ذلك الطفل فهو يتكلم اللغة قبل أن يستطيع كتابتها.

### مفهوم اللغة العربية:

وهي إحدى اللغات القديمة التي عرفت باسم مجموعة اللغات السامية، وذلك نسبة إلى سام بن نوح عليه السلام، الذي استقر هو وذريته في غرب آسيا وجنوبها حيث شبه الجزيرة العربية، ومن هذه اللغات السامية الكنعانية، النبطية، البابلية، الجيسية. واستطاعت اللغة العربية أن تبقى، في حين لم يبق من تلك اللغات إلا بعض الآثار المنحوتة على الصخور<sup>4</sup>، فاللغة العربية أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين وإحدى أكثر اللغات انتشاراً في العالم، يتحدثها أكثر من أربع مائة واثان وعشرين مليون نسمة، ويتوزع متحدثوها في المنطقة المعروفة باسم الوطن العربي. بالإضافة إلى العديد من المناطق الأخرى المجاورة كالأخوان وتركيا وتشاد ومالي ونيجيريا وماليزيا واندونيسيا وغيرها من الدول

<sup>1</sup> - ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص، تج: محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص: 15.

<sup>2</sup> - تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، د ط، المغرب، 1994، ص: 34.

<sup>3</sup> - محمد علي الحولي: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، د ط، عمان، ص: 15.

<sup>4</sup> - إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلوا المصرية، د ط، القاهرة، 2002، ص: 137.



الإسلامية<sup>1</sup> فاللغة العربية تعتبر أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتجددين وإحدى أكثر اللغات انتشاراً وأطول اللغات وتعد أقرب اللغات إلى اللغة الأم، فقد زادها اللغة كرامة وعزة واختبارها لغة لكتابه العزيز وحفظت بحفظه.

---

<sup>1</sup> - نور الله كورت وآخرون : اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها، ص: 137.

# الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية

1. مفهوم التعليمية
2. عناصر العملية التعليمية
3. أنواع التعليمية
4. بوادر ظهور تعليمية اللغة العربية ومكانتها
5. نظريات التعلم
6. منطلقات النظرية في تعليمية اللغة العربية
7. واقع اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
8. أسباب تدني مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
9. اقتراحات وحلول لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.

## 1- مفهوم التعليمية:

إن المصطلحات مهمة لأجل كل اختصاص، فهي اللبنة الأولى في بناء المعارف، وهي النواة للمنهج، ثم أن للمعنى الاصطلاحي علاقة بالمعنى اللغوي فمنها يأخذ المصطلح قيمته، لهذا أردنا أن نمهد لهذا البحث بفصل مفاهيمي:

### أ- التعليمية لغة:

استعملت كلمة ديداكتيك "Didaktique" منذ مدة طويلة للدلالة على كل ما يرتبط بالتعليم من أنشطة تحدث عادة داخل القسم، وكلمة ديداكتيك مشتقة من كلمة "DidaKtikos" وتعني «فلنتعلم أي يُعلم بعضنا بعضاً، والمشتقة أصلاً من الكلمة الإغريقية Didaskeim ومعناها التعليم، وهي تعني حسب قاموس روبير الصغير Le petit rebert دُرْس أو عِلْم»<sup>1</sup>

ويعرفها حنفي بن عيسى بقوله: «كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من عِلْم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون احضاره»<sup>2</sup>.

كما نجد أن كلمة "Didaktique" استعملها السفطائيون للإشارة إلى فنهم أو حرفتهم كمعلمين للعلم والحقيقة للشباب الإغريقي.

عموماً كانت كلمة ديداكتيك تدل على فن ومهارة تنظيم عرضاً أو خطاب مصنف بعناية، الغرض منه مبادئ وقواعد منهجية لتعلم عمل ما.

وعلى العموم يعرف الباحثون الديداكتيك بأنه: «استراتيجية تعليمية، تواجه مشكلات كثيرة: مشكلات المتعلم، مشكلات المادة أو المواد، وبنيتها المعرفية، مشكلات الطرائق، ومشكلات الوضعيات التعليمية التعليمية»<sup>3</sup>.

ويعود الاستعمال التقني لمصطلح الديداكتيك في مجال التربية إلى "كومينيوس" في كتابه "الديداكتيك الكبير La Grand didaktique" الذي ألفه كمحاولة منه لترتيب

<sup>1</sup> - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08، ص: 36.

<sup>2</sup> - محمد الدريح : عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت، ص: 02.

<sup>3</sup> - محمد مكسي : الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، صدى التضامن، د ط، 2003، ص: 35.

العناصر الضرورية لتأسيس علم الـديداكتيك كعلم قائم بذاته على أسس علمية واضحة المعالم حيث يعرفها بأنها الفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية ويضيف بأنها ليست فنا للتعليم فقط بل للتربية أيضا.

وما تجدر الإشارة إليه أيضا أننا نجد في اللغة العربية عدّة مصطلحات مقابلة لمصطلح الـديداكتيك، ولعل السبب في ذلك كما يرى الدكتور محمد الدريج، راجع إلى تعدد مناهل الترجمة، ومن المصطلحات المستعملة في اللغة العربية: تعليمية، تعليميات، علم التدريس، علم التعليم، التدريسية، الـديداكتيك...

#### ب- اصطلاحا:

الـديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة مدرسية، وغايته تحقيق التعلّات الفعالة من خلال التحكم الجيد في الوسائل والمناهج، مع مراعاة طبيعة شخصية المتعلمين، أو هي: «كل ما يهدف إلى التثقيف، وإلى ما له علاقة بالتعليم»<sup>1</sup>.

ويعرفها لجوندر "Legendre" على أنها: «علم انساني مطبق، موضوعة اعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية»<sup>2</sup>.

ويعرفها الدكتور المغربي محمد الدريج بأنها: «الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم مرافق التعلم، التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو على المستوى الحسي الحركي»<sup>3</sup>.

كما نجد أن هناك اتجاهين في مفهوم الـديداكتيك حسب ما أورده الدكتور محمد الدريج:

- اتجاه ينظر إلى الـديداكتيك بأنها مجرد صفة تنعت بها النشاط التعليمي، واتجاه ينظر إليها باعتبارها مجرد نسق من البيداغوجيا أو تطبيق لها. وهناك مجموعة من المفاهيم في هذين الاتجاهين، نذكر منها:

- يستعمل لفظ الـديداكتيك حسب "أسطولفي" كمرادف للبيداغوجيا.

<sup>1</sup> - نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مرجع سبق ذكره ، ص: 36.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص: 36.

<sup>3</sup> - محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب ، د ط، 2000، ص: 13.

- الديدانكتيك هي بالأساس تفكير في المادة الدراسية بغية تدريسها. وهي حسب "أبلي هانز Abli Hhans" علم مساعد فقط للبيداغوجيا حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات البيداغوجية المساعدة على بلوغ الأهداف. فالديدانكتيك إذن: مادة تطبيقية ليس إلا، موضوعها تحضير وتجريب استراتيجيات بيداغوجية تهدف إلى تسهيل انجاز المشاريع ذات الطابع التعليمي. أي أن مشكلة الإعراف بالديدانكتيك كعلم قائم بذاته لا تزال بعيدة نظرا لتشتت الدراسات والأبحاث الديدانكتيكية عبر مواد وتخصصات وأسلاك عديدة ولم تصل بعد إلى دراسات تركيبية عامة، فالديدانكتيك كعلم مفترض لم يستطع الخروج عن البعد النظري العام الخاص بالتدريس، والبعد التطبيقي الخاص بتدريس مادة دراسية.

## 2-عناصر العملية التعليمية

العملية التعليمية هي: جملة الإجراءات والنشاطات والتفاعلات والحوارات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة عملية أو اتجاهات ايجابية، أو بتعبير آخر: «كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف التي تعتبر الكيفية التي يسلك وفقها الآخر»<sup>1</sup>.

-وتتكون العملية التعليمية من العناصر التالية:

أ-المعلم: يعد المعلم ركيزة أساسية لانجاح عملية التعليم بصفته شخص مكون وموجه للتعليم سواء من الناحية العلمية النظرية أم من الناحية الإجرائية العملية، والذي يتم من خلاله تطبيق لما تم وضعه في المناهج الدراسية، ولأهميته نجد الكثير من المنظرين والعاملين على تطوير التعليم يتحدثون عن إعادة تأهيله للإرتقاء بمستواه الفكري والعقلي. وقد أصبح المعلم في «المقاربات الجديدة منشطا ومنظما يحفز الجهد والإبتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعليه تعلم أي مادة وتعليمها

<sup>1</sup> - محمد دريج : تحليل العملية التعليمية، مرجع سبق ذكره ،ص: 14.

ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن يتوفر عليها المعلم»<sup>1</sup>.

ب- المتعلم (التلميذ): يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية والأنشطة التربوية وطرق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع خصائصه العقلية والنفسية، وما تجدر الإشارة إليه أن المتعلم «في التعليم التقليدي لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها في وقت الإمتحان، فإن المقاربة الجديدة للمناهج تعمل على اشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم»<sup>2</sup>.

ج- المنهاج: يعتبر المنهاج الدراسي «بنية منسجمة لمجموعة العناصر المنظمة في تسق تربطها علاقات التكامل المحددة بوضوح، واعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الاعتماد على منطقتين يربط الأهداف المقصودة بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانات البشرية والتقنية والمادية المحددة، وبقدرات المتعلم وكفاءات المعلم»<sup>3</sup>.

وإذا كانت لكل مادة تعليمية منهاج خاص بها، فإن منهاج اللغة العربية عموماً يرمي إلى «تنمية معارف التلميذ المكتسبة ومهاراته اللغوية لتمكنه من ممارسة النشاط اللغوي وفق ما تقتضيه الوضعيات والمواقف التواصلية من جهة، وتلقي المعارف واستيعاب مختلف المواد من جهة أخرى»<sup>4</sup>. حيث تتلخص المبادئ المؤسسة للمنهاج في: البعد القيم، البعد المعرفي، البعد المنهجي، البعد البيداغوجي.

د- المحتوى التعليمي: يندرج تحت المنهاج وهو مجموعة المكتسبات والأفكار والمصطلحات والقواعد وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة، ويخضع المحتوى لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة المدروسة وكذلك طبيعة شخصية المتعلمين، ويعرفه محمد

<sup>1</sup> - ليلي بن ميسينة : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مبنية جيغل نموذجاً، مذكرة ماجستير ،جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011، ص: 09.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص: 09.

<sup>3</sup> - اللجنة الوطنية للمنهاج: الشروع الأولي لمنهاج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2015، ص: 07.

<sup>4</sup> - مديريةية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمنهاج : مناهج السنة الثالثة متوسط، نقلا عن ليلي بن ميسينة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، ص: 13.

الدرّيج بقوله: « كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معين في حقبة معينة، انها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية... في حين يبقى تنظيم المحتوى رهينا بمتطلبات العملية التعليمية ذاتها وبأشكال العمل الديدانكتيكي أي ما يصطلح على تسميته بطرق التدريس»<sup>1</sup>

### 3-أنواع التعليمية:

هناك نوعان من التعليمية: التعليمية العامة، والتعليمية الخاصة.

#### التعليمية العامة:

يرتبط معنى التعليمية العامة بالعملية التعليمية في شكلها العام، وما يتعلق بها من مبادئ واستراتيجيات «ويقصد بها الأسس العامة التي تستند إليها العناصر المكونة لها من منهاج وطرائق ووسائل وتقويم، والقوانين والنظريات التي تتحكم في تلك العناصر وفي وظائفها التعليمية»<sup>2</sup>؛ ومنه نقول أن التعليمية العامة تهتم بـ:

-«تقديم المبادئ الأساسية والقوانين العامة والمعطيات النظرية التي تتحكم في العملية التربوية، من منهاج وطرائق تدريس ووسائل بيداغوجية. وأساليب تقويم»<sup>3</sup>، واستغلالها أثناء التخطيط لأي عمل تربوي بغض النظر عن المحتويات الدراسية.

-تهتم بكل ما هو مشترك وعام في تدريس جميع المبادئ.

- « تهتم بمختلف القضايا التربوية بل وبالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملفتة»<sup>4</sup>.

#### التعليمية الخاصة:

وتعرف أيضا بتعليمية المواد، و«تدرس تعليمية المواد المختلفة كعلم الأحياء، التاريخ، و... الخ وتتناول تاريخ تلك المواد ومبادئها وأصولها المنظمة وكل الكفايات المتعلقة بها

<sup>1</sup> - محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية، مرجع سبق ذكره ، ص : 88.

<sup>2</sup> - محاضرات في مقياس تعليمية المواد للسنة الثانية ليسانس إرشاد وتوجيه، ص : 8.

<sup>3</sup> - التونسي فائزة: العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مارس

2018، عدد 29، مج: 07، ص: 184.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 184.

وكذلك ظروف تعليمها وتعلمها داخل الإطار المدرسي»<sup>1</sup>؛ فالتعليمية الخاصة تهتم بنفس القوانين (قوانين التعليمية العامة)، ولكن على نطاق أضيق، أي القوانين التفصيلية التي تتعلق بمادة تعليمية واحدة.

وفيما يخص العلاقة بين التعليمية العامة والتعليمية الخاصة فإن التعليمية العامة تمثل الجانب التوليدي المعرفي، بينما تتمثل التعليمية الخاصة الجانب التطبيقي لتلك المعرفة، أين يتم تطبيق تلك القوانين والمبادئ والتعليمات بمراعاة خصوصية المادة.

#### 4-بؤادر ظهور تعليمية اللغة العربية ومكانتها:

لقد أؤدث ظهور اللسانيات البنوية في مطلع القرن الماضي ثورة على مستوى مناهج البحث اللغوي كانت نتيجتها تحولا جوهريا على مستوى التفكير والمفاهيم، وانعكاس ايجابا على مختلف العلوم والمعارف ذات الصلة باللغة والبحث فيها. وقد أسهمت هذه النقلة النوعية في إرساء معالم تصور جديد للتعامل مع اللغة في علاقتها مع مختلف المجالات، خاصة تعليمها وتعلمها<sup>2</sup>.

فلقد ظهرت علوم متخصصة تعالج بعض القضايا اللغوية التطبيقية، كتعلم و تعليم اللغة في مختلف المواقف التعليمية لذلك «ظهرت تعليمية المواد مع أواخر القرن الماضي فأؤذ مصطلح تعليمية المواد Didactitque des desciplines يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة pedagogie générale قبل هذه المرحلة كان يتم التركيز في اعداد المعلمين مثلا»<sup>3</sup>. على تمكن المعلم من المادة والتعريف بمحتواها، حيث كان تعليم المادة يستند على الموهبة الشخصية للمعلم.

فلقد مرت منظومة التربية والتعليم عبر ربوع العالم بتطورات كثيرة، الذي دعا أصحاب الاختصاص إلى التفكير في الطريقة المثلى والنموذج الأفضل للتعليم بشكل عام وتعليمية

<sup>1</sup> - بعلي الشريف حفصة: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، يونيو 2010. العدد (1)، ص: 15.

<sup>2</sup> - ميمون مجاهد : تعليمية اللغة بين الأحادية والتعدد جامعة وهران، مذكرة دكتوراه، 2008 - 2009، ص: 16.

<sup>3</sup> - رشيد فلكاوي : تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، العدد 14، ص: 56.



المواد بشكل خاص وبأقل التكاليف، «من أجل صناعة مواطن صالح يستفيد ويفيد من مختلف الشركاء الاجتماعيين والمؤسسات الأخرى ذات الصلة بالمدرسة، فانقل الإهتمام بالمعلم إلى الإهتمام بالمتعلم نفسه»<sup>1</sup>، ففي الماضي كانت المعارف عبارة عن بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها أي أن محور العملية التعليمية في السابق المعلم وانطلق إلى المتعلم مع التطورات الحاصلة في هذا المجال.

فلم يكن هذا التصور إلا إنطلاقاً من الاجتهادات النظرية التي بذلها العلماء في مجال الدراسات اللغوية النظرية «فلقد ظهرت بوادر جديدة مع الأزمات الإقتصادية التي مر بها العالم، حيث أصبح من المستحيل تحمل مسؤولية الفشل في مختلف المجالات. إذ يؤدي هذا الأخير إلى تكالب الأمم والدول»<sup>2</sup>، فكان الأجدر البحث عن السبيل الأنجع في السياسة التعليمية. فانكب الباحثون على لاقتراح المعالجات الناجحة في محتوى المناهج وطرائق التعليم وأساليب التقويم.

### 5-نظريات التعلم:

إن الاختلاف بين تعريفات التعلم حفز العلماء على إيجاد نظرية للتعلم بل إلى نظريات مختلفة، كل واحدة منها حسب الاتجاه الذي تبناه كل عالم وهذا يفسر وجود النظريات السلوكية والنظريات المعرفية.

أ-النظريات السلوكية: تعتبر النظرية السلوكية وليدة علم وظائف الأعضاء في بداية نشأتها، وقد ارتبطت ارتباطاً وثيقاً باسم العالم إيفان بافلوف Pavlov الذي عاش ما بين (1849 - 1936) فهي نظرية تقوم على أساس أن الكائن الحي يمكن تنظيمه وتوجيهه والتنبؤ بإمكانية حدوثه بناء على قواعد وقوانينه، فهي تنظر للسلوك على أنها وحدة معقدة يمكن تحليلها إلى وحدات ذرية بسيطة، هذه الوحدات هي الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة، فطرفة العين مثيرها نفحة هواء، وسحب الذراع مثيره وخز إبرة و سيل اللعاب شم الطعام وتذوقه، وهذه كلها استجابات أو ردود أفعال المثيرات محددة، والعلاقة التي تربط

<sup>1</sup> - رشيد الفلكاوي: تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص: 57.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه: ص: 58.

الاستجابات والمثيرات علاقة مورثة في الجهاز العصبي وهي سابقة على كل خبرة وتعلم واكتساب.

-فالسوكية تجمع فريقا من علماء النفس يسرون سلوك الكائن الحي من وجهة نظر معينة، ويعرف "واطسون" السلوكية:«بأنها العلم الطبيعي الذي يدرس كل السلوك والتكيف البشري وذلك بطرائق تجريبية يقصد سلوك الإنسان وفق مكتشفات العلم»<sup>1</sup>.  
كما تجدر الإشارة إلى أن نظرية سلوكية تستند إلى عدة اتجاهات في دراستها والتي نذكر منها:

1-**الاشتراط البسيط أو الإثارة الشرطية لـ بافلوف:** نظرية تركز على دراسة المثير وما يؤثر فيه من تغيرات وظروف بيئية تتحكم في قوته وضعفه.

2-**الإشتراط الإجرائي لـ سكينر:** تركز على دراسة أنواع الإستجابات بصفة خاصة ودرجاتها والعوامل المؤثرة فيها<sup>2</sup>.

3-**نظرية التعزيز لـ دولار وميلر:** هي نظرية جديدة بالدراسة لإستطاعتها الجمع بين المبادئ التقليدية التي وضع مبادئها فرويد وبين مبادئ السلوكيين التي ترفض التعامل مع الدوافع الغير منظورة.

4-**نظرية الارتباط والمحاولة والخطأ:** تعتبر من أهم النظريات أو الاتجاهات في النظرية السلوكية جاء بها العالم ثورنديك تشير هذه النظرية إلى أن التعلم عبارة عن عملية ارتباط بين مثير واستجابة وأنه يتم حدوث الارتباط، وإقامة العلاقات عن طريق التفاعلات العصبية ويقوم الارتباط على قوانين رئيسية ثلاث: قانون الاستعداد، قانون التدريب، قانون الإثراء إضافة إلى قوانين أخرى ثانوية<sup>3</sup>.

إذا عدنا إلى النظرية السلوكية فهي تنظر إلى التعلم على أنه ظاهرة نفسية أو سلوكية تتمثل في تغيير الكائن لسلوكه كاستجابة لمنبهات معينة داخلية أو خارجية، والسلوك هو حصيلة لتفاعل الفرد مع البيئة وما فيها من مثيرات طبيعية وثقافية واجتماعية فضلا عن الضغوط المختلفة التي تقع على الفرد من البالغين المحيطين به ومن جو الموقف العام.

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د ط، دار الشروق، جدة، 1983، ص: 93.

<sup>2</sup> - رمضان القذافي: نظريات التعلم والتعليم، ط2، الدار العربية للكتاب، تونس، 1981، ص: 128.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص: 128.

وتجدر الإشارة إلى أن السلوكيين عمدوا إلى التفرقة بين التعلم والأداء على أساس أن التعلم هو عملية داخلية تتعلق بقدرة الكائن الحي على القيام بسلوك معين، بينما الأداء هو سلوك ظاهري يمكن إخضاعه من قبل الباحث التجاري وعمليات الملاحظة والقياس، ومن هنا يتبين لنا إصرار السلوكيين على تعريف التعليم بأنه تغيير في السلوك الظاهري فقط، وهو تعريف يتماشى مع النظرية السلوكية وقوانينها.

ب- النظرية المعرفية: هي نظرية ظهرت في النصف الثاني من القرن العشرين وجاءت كاحتجاج على النظرية السلوكية، وركزت بشكل أكبر على سيكولوجية التفكير ومشاكل المعرفة، كما أنها نادت بضرورة «عرض الموضوع أو المشكلة بطريقة مناسبة تتيح للفرد بناء إدراكيا»<sup>1</sup> يؤدي إلى الاستبصار أي فهم العلاقات الأساسية التي تتضمنها المشكلة ومن أبرز النظريات التي تندرج تحتها نجد نظرية الجشطالت إضافة إلى نظرية المجالين.

1- النظرية الجشطالتية: وتهتم هذه النظرية بصورة خاصة بطريقة إدراك الأشياء عن طريق البصر وكيف أن هذا الإدراك البصري يتعامل مع الأشياء في إطارها الكلي دون التفاصيل<sup>2</sup>.

جاءت هذه النظرية كاتجاه مضاد لاتجاه السلوكيين، واتجاه الشرطيين الذين كان يمثلهم كل من ثورندايك، وبافلوف، أما النظرية الجشطالتية فكان لها عدة علماء منهم ماكس فرنهمر، ولفجانجكو هير وكيرت كوفكا، فهم لا يقبلون الاتجاه التحليلي العنصري الذي تقوم به النظريات السلوكية الشرطية، رافضين مبدأ إمكانية تحليل السلوك إلى وحدات الاستجابات الأولية التي ترتبط بمثيرات محددة في العالم الخارجي.

فالسلك عندهم يتصف بالكلية، بمعنى أن السلوك وحدة معينة، نتيجة لوجود الكائن الحي في موقف معين، وهذا الموقف يتميز ببعض العوامل التي تؤثر على الكائن الحي فتجعله يستجيب له بطريقة معينة حتى يحقق تكيفه وتوافقه مع هذا الموقف فالسلوك الذي يعنيه هنا هو السلوك الكلي من حيث أنه مجموعة أحداث تصدر عن ذات معينة تهدف إلى غرض خاص وتحدث داخل بيئة محددة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، دار النهضة العربية، دط، مصر، 1978، ص: 244.

<sup>2</sup> رمضان القذافي: نظريات التعليم والتعلم، مرجع سبق ذكره ، ص: 154.

<sup>3</sup> زينب عبد الكريم : علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2009، ص: 127.

2- النظرية المجالية: هي نظرية تعتبر السلوك وحدة كلية وظيفية غير قابلة للتحليل، وسلوك الفرد في موقف ما يخضع لقواعد تنظيم المجال الذي يوجد فيه الفرد، فالكل سابق على الأجزاء، وهو أكبر من أجزائه، ويكتسب الجزء وظيفته من الكل الذي يوجد فيه.<sup>1</sup>

وإذا عدنا إلى النظرية المعرفية يصنف عامة فهي خلصت إلى عدة نقاط من خلال دراستها المتواصلة نذكر من هذه النقاط ما يلي:

- التعليم عند ما لا يكون شاملا إلا بتغيير الإنسان لطريقة تفكيره وبناءه المعرفي والعمليات العقلية التي يوظفها، وليس بما يقوم به من سلوك ظاهر حيث تولى اهتماما للمثيرات الخارجية،
- سلوك الإنسان يمليه العقل الذي يملك التوجه العام للإنسان على اعتبار أن الكلام الإنساني نشاط حركي واعي.
- يحتل المتعلم مركزها التعليمي، كما يساهم في تخطيط الأحداث العلمية التعليمية، فيشارك المعلم في نشاطه عن طريق شرحه لبعض أجزاء الدرس، ويقوم بالبحوث النظرية، كما أنه فرد يسعى إلى اكتساب معرفته عن طريق ما تقوم به ذاكرته من تلقي للمعلومات وتنسيقها وتنظيمها وترميزها واسترجاعها على شكل أنماط ذات معنى وفائدة.<sup>2</sup>

### ج- النظرية البنائية:

لقد شهد العقدين الماضيين تحولا رئيسيا في البحث التربوي الذي غير النظرة المعتادة لعملية التعليم والتعلم «وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل: متغيرات المعلم (الشخصية، حماسة، تعزيز... الخ). وبيئة التعلم. والمنهج ومخرجات المتعلم وغير ذلك من العوامل إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم، وخاصة يجري داخل عقل المتعلم مثل: معرفته السابقة، سعته العقلية،

<sup>1</sup> - محمد مصطفى زيدان: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، مرجع سبق ذكره ، ص: 05.

<sup>2</sup> - صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دار حومة ، ط4، الجزائر، 2009، ص: 26.

نمط معالجته للمعلومات، دافعية للتعلم، أنماط تفكيره، أسلوب تعلمه، وأسلوبه المعرفي»<sup>1</sup>. ولقد واكب هذا التحول ظهور ما يسمى بالنظرية البنائية وإحلالها محل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية والتي عرفت على أنها «رؤية في نظرية التعلم، ونمو الطفل، قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه. نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة»<sup>2</sup>. فيحيل اسم البنائية على نماذج نظرية في مجال التعلم، تنطلق من ميدان مضمونة أن المعرفة لا يستقبلها الفرد بكيفية سلسلة، وإنما بينها بطريقة نشطة. وانطلاقا من هذا المبدأ يتحدد التعلم على أساس أنه عملية إعادة تنظيم ذهني يقوم بها الفرد نفسه. منطلقات النظرية البنائية:

- حاولت تفسير السيرورية الذهنية المتحكمة في بناء المعرفة وقدمت اضاءات حول كيفية ادراك الطفل للعالم. والطريقة التي يفكر من خلالها بهذا العالم.

- «معنى قول البنائيين أن يكون المتعلم نشطا انهم يعفون بذلك أن يبذل المتعلم جهدا عقليا للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه»<sup>3</sup>.

- انطلقت من مبدأ يقضي بأن الانسان من وبقدرته على التنظيم، وتمثل مصدرا أساسا في بناء المعرفة ونمو العقل وتطور اسليب تفكير الفرد.

- معرفة الفرد ينجم عن تفاعل الذات مع محيطها أي بيئة الاجتماعية والمادية لأن الانسان نظام متكامل بين المستويين.

- «معرفة اي شيء في العالم تتطلب وجود معرفة سابقة، تتعلق بالزمان والمكان حيث يقوم الفرد ببناء هذه المفاهيم من خلال التوازن العقلي»<sup>4</sup>.

وفي الأخير يمكننا القول أن نظريات التعلم هي وصفية بطبعها، وتقوم بشرح ميكانيكية التعلم بصفة عامة مثل: كيفية حدوث التعلم ودوافعه والعوامل المساعدة عليه أو المعيقة له وغير ذلك من أمور وصفية، وبطريقة أخرى يمكن القول بأن الباحثين في نظرية التعلم

<sup>1</sup> - حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، ط1، 2003، ص: 17.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص : 17.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه ، ص: 96.

<sup>4</sup> - توبى لحسن : نظريات التعلم، المركز الجهوي الدراسية والتكوين، الدار البيضاء، ص: 8.

يتلخص مجال دراستهم في البحث عن كيفية اكتساب الشخص لمجموعة من المعارف أو إظهار الاستجابة لمثيرات معينة وكيفية تغيير الاستجابات عن طريق التدريب والممارسة.

### 6-منطلقات النظرية في تعليمية اللغة العربية:

-من أجل وضع استراتيجية واضحة في تعليمية اللغة العربية وعلى المتخصصين في صناعة البرامج، وكذلك معدي المناهج والدروس اللازمة للمتعلمين أن يسلكوا مسلكين حيث الانطلاق من القاعدة النظرية ثم تطبيق نتائج هذه الدراسات، مع الأخذ بعين الاعتبار جدلية العلاقة بين النظري والتطبيقي، حيث لا ينبغي أن نبحت عن الأسبق فيهما، بقدر ما ينبغي أن نجد الطريقة المناسبة للربط بين الجانبين، انطلاقاً من الوصف، ثم التحليل وصولاً إلى المعاينة<sup>1</sup>.

ظهرت بوادر الاهتمام بهذا الموضوع قبل سنوات حيث «كان الاهتمام بتعليمية اللغة العربية وآدابها مقتصرًا على مراكز الأبحاث، من خلال بعض الأطاريح التي تستوحي توجهات البحث في الغرب، وفي إطار طرائق تعليم اللغة العربية للأجانب، كالتي اعتمدها "من المحيط إلى الخليج"، تم توظيف بعض مفاهيم اللغة، أما تعليمية العربية، لغة أباء فقد عرفت بعض المبادرات الريادية في بعض المدارس الخاصة حيث كان تعليم العربية يستوحي بعض الطرائق المطبقة على تعليم الانجليزية أو الفرنسية، وقد أسهم التعدد اللغوي في لبنان، في دفع المهتمين باللغة العربية إلى التجديد، وتطوير أساليب التعلم، ويمكن اعتبار خطته النهوض التربوي والمناهج الجديدة التي ترجمتها، المنعطف الحاسم في اتجاه الإفادة من مكتسبات تعليمية اللغة والأدب، تجلى ذلك في نص المنهج، وفي تعداد المعلمين وتدريبهم على تطبيق المناهج الجديدة، أو في موضوع إعداد المعلمين للقرن الحادي والعشرين، وقد أصبحت التعليمية مركز ثقل في بناء مناهج إعداد المعلمين في كلية التربية بالجامعة اللبنانية، وفي غيرها من الكليات والمعاهد التي تعد المعلمين»<sup>2</sup>.

-ينبغي أخذ النتائج التي توصلت إليها الأبحاث النظرية بعين الاعتبار، وفي مختلف البلدات العربية والتي أولت تعليمية اللغة العربية اهتماماً بالغاً كلغة أم، وفي الدول الغربية التي اهتمت بتعليمية اللغة العربية كلغة أجنبية ينبغي تدريسها خاصة في المدارس الخاصة

<sup>1</sup> - رشيد فلكاوي : تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: 60.

<sup>2</sup> - انطوان طعمة وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2006، ج1، ص: 25.

لأبناء الجاليات المسلمة، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع اللغوي في كل مجتمع والتغيرات اللغوية من منطقة إلى أخرى، وكذلك الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تساهم بشكل أو بآخر في تعليمية اللغة العربية إيجابا أو سلبا، فمن الناحية النظرية يجب الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:<sup>1</sup>

- البيئة اللغوية العامة (وصف الواقع اللغوي).
- وصف البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمعلمين والمتعلمين.
- وصف اللغة العربية والفئة المستهدفة،
- تحضير المدونة النظرية والتطبيقية التي ينبغي تعليمها للمتعلمين.

### 7- واقع اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

تعد اللغة العربية وبيئتنا وامتدادنا في الزمان والمكان فيها أنزل القرآن الكريم، وهو مقوم من مقومات الشعوب العربية، ومادة أساسية في كافة مدارسها وحب المحافظة عليها وتعليمها، ف «يعد تعليم اللغة العربية في المدارس الجزائرية من بين الأولويات التي يعكف نظام التربية والتعليم على تحقيقها نظرا للمكانة التي تحتل هذه اللغة في ثقافة المجتمع الجزائري وارتباطها بهويتها العربية والاسلامية»<sup>2</sup>.

لقد شهد هذا النظام التربوي الجزائري جملة من الإصلاحات المتعددة منذ الاستقلال إلى اليوم و«التي هدفت في أساسها إلى تحسين أداء العملية التعليمية ورفع المردود المدرسي بحيث انتهجت سياسات عدة شملت إعادة الاعتبار إلى اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية»<sup>3</sup>. وكذلك «ضرورة تكوين الإطارات بها خاصة في ظل تعدد القرارات المراسيم الوزارية للتخلص من التأثيرات المرتبطة بالمرحلة التاريخية الحرجة التي عرفت الجزائر»<sup>4</sup>؛ فلا يمكن نسيان المرحلة التاريخية التي مرت بها الجزائر فلقد تعرضت للاحتلال في كافة

<sup>1</sup> - رشيد فلكاوي: تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مرجع سبق ذكره، ص: 61.

<sup>2</sup> - إدريس علي : واقع تعليم اللغة العربية بالمدارس الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة معسكر، ص: 1.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 9.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه، ص: 9.

الميادين خاصة الميدان التعليمي منها فلقد شهدت اللغة العربية ضعفا كبيرا وصعوبة في التخلص من المرحلة الحرجة التي مرت بها المدرسة الجزائرية. إن الواقع الحالي للمدرسة الجزائرية يكشف عن الضعف اللغوي الذي يعاني منه المتعلمون في كافة الميادين وفي مختلف المراحل، فيقول الدكتور عبد الحميد عيساني: «والواقع اللغوي عندنا في الجزائر يجعل كثيرا من أطفال الجزائر تعلمهم للغة العربية يكون بمثابة اللغة الثانية لأنهم لا يعرفون مطلقا اللغة العربية، وعاميات اللغة العربية، وأعرف عددا من المعلمين الذين يدرسون في مناطق أقصى الجنوب الجزائري إليزي وتمنراست يعانون معاناة شديدة مع أطفال المرحلة الابتدائية بحكم عدم معرفة هؤلاء المعلمين باللهجة لتلك المناطق»<sup>1</sup>؛ فالواقع الحالي للمدرسة الجزائرية يكشف في الحقيقة عن الضعف اللغوي الذي يعاني منه المتعلمون في مختلف المراحل، فلقد أصبح المتعلم في معظم الحالات لا يحسن اللغة العربية رسما أو مشافهة، وإن كانت أغلب المقررات تركز على اللغة العربية، «إن في بعض الحالات فإن المتعلم يجب صعوبة في انجاز عمل حول التعبير الكتابي، على سبيل المثال. وإن حدث فإنه سينتج نصا مفكك البناء والمعنى، إضافة في ذلك اعتماده اللغة الدارجة واستخدامه في تعبيره»<sup>2</sup>. الأمر الذي يشير إلى معاناة هذا المتعلم وافتقار قاموسه اللغوي إلى الكلمات و المصطلحات، ومرد ذلك إلى عدة أسباب نوردتها فيما يلي:

### 8-أسباب تدني مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

هناك العديد من الأسباب المؤدية إلى تدهور اللغة العبية في المدرسة الجزائرية نوجزها فيما يلي:

### 1-انتشار المدارس الأجنبية والخاصة:

«انتشرت هذه المدارس بكل مذهب، ورفعت شعار (التعليم الجيد) وطمست بذلك روح التعليم العام الذي كان قبل سنوات خلت ملاذا لكل الجزائريين ومركز التخرج أفضل

<sup>1</sup>السعيد جبريط، عبد المجيد عيساني : واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، مجلة الذاكرة، العدد 10، ورقلة، يناير 2018، ص: 180.

<sup>2</sup>- إدريس علي: واقع تعليم اللغة العربية بالمدارس الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، مرجع سبق ذكره، ص: 9.



المتعلمين؛ إلا أن هذه المدارس خاصة بفئة معينة من المجتمع، وحتى لا يظهر خطأ الدولة في إنشائها فرضت عليها إدماج تعليم اللغة العربية في السنوات الأخيرة»<sup>1</sup>.

## 2- المحتويات التعليمية للكتب المدرسية:

إن الحديث عن التحدد اللغوي في البيئات الجزائرية يقودنا إلى الحديث حتما عن المقررات الدراسية التي تحويها الكتب المدرسية في بلادنا.

يقول الدكتور عبد المجيد عيساني: «ومن الموضوعات التي تستحق الدراسة العلمية، الصراع النفسي لدى التلميذ الذي يتكلم لغة عامية غير عربية عندما يبدأ تعليمه بالعربية الفصحى؛ خاصة إذا كان جديد عهد بالعربية، والتنازع الداخلي بين الولاء للغة الأم والولاء للغة التعليم الجديدة بالنسبة إليه، والغربة التي يعيشها التلميذ عندما يواجه العربية لأول مرة في المدرسة خصوصا أن المقررات الدراسية موحدة لجميع أبناء الوطن لا يعطي اعتبارا للمعالجة الفنية لتعليم اللغة العربية للذين لا يتكلمونها لغة أم في مواطن نشأتهم، وعندنا في الجزائر الكثير من هذا النوع»<sup>2</sup>.

3- عدم كفاءة الطرائق التعليمية: وتستوف في هذا العنصر مثلا واقعا من حيث أن في رسالة الماجستير فيما يتعلق بطريقة تعليم القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي (كتاب الجيل الأول من إصلاح المنظومة)، ألا وهي الطريقة الكلية (طريقة الجملة) ذات مراحل أساسية أربع: (التهيئة، التحريف بالكلمات الجمل، التحليل والتجريد، التركيب) فبعد التحليل استخلصنا أن هذه الطريقة كانت نقائصها في كتاب التلميذ كما يلي:

- لم تستوف مراحلها في كتاب التلميذ خاصة أهم مرحلة وهي مرحلة التحريف بالكلمات والجمل.
- تداخل المراحل فيما بينها وخاصة المرحلة الأولى والثانية.
- عدم الاهتمام بمرحلة التركيب (تركيب كلمات من الحروف المكتشفة) وما ورد في الكتاب كان عفويا.

<sup>1</sup> -حمو الحاج ذهبية: «أزمة التعليم في العالم العربي -الجزائر نموذج»، مجلة عالم التربية، العدد 24، منشورات عالم التربية، المغرب، 2014، ص: 182.

<sup>2</sup> - عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، ط1، 2011، ص: 99.

فكل هذه السلبيات وغيرها، كان لها انعكاساتها على المحصول القرائي للمتعلم، وأهم مأخذ يذكر ضدها هو التبعية الواضحة للمتعلم لمعلمه في جهات الكلمات. وبالتالي فإن كانت هذه هي حال أول سنة من التعليم فما بالك ببقية السنوات الأخرى<sup>1</sup>. وذلك بعد فقد أو بالأحرى لم يمتلك المتعلم والصغير مفاتيح القراءة (هجاء الحروف والكلمات) فأتى لنا نصير منه متعلما قارئاً.

كما تبقى مناهج التعليم في بلادنا تستورد طرائق تعليم لغتنا، وتفتقر إلى الدراسات الميدانية البحتة الخاصة بتعليم العربية، وفي هذا الصدد يقول محمد الشافعي: «إذا كان هناك من جديد في طرق تعليم اللغة العربية فهو تقليد لما استحدث في تعليم اللغات الأخرى كالانجليزية والفرنسية، وليس بناء على بحوث علمية أو تجارب علمية أجريت في حقل اللغة العربية»<sup>2</sup>. ويرد الدكتور صالح بلعيد قائلاً: «... وتبقى المدرسة الجزائرية لا تخرج من التجارب بالمستوردة»<sup>3</sup>.

#### 4-نقص تكوين المعلمين والأساتذة:

نبدأ في الحديث عن هذه المعضلة في المدرسة الجزائرية من بدايتها، ألا وهي اختيار المعلم أو الأستاذ الذي سوف تسند إليه مهمة تعليم اللغة العربية، وبداية من الشريحة الواسعة التي تتلمذنا على أيديها أو كما يسميها بعضنا الفئة الأيلة للزوال، التي يحمل معظمها شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي لتكوين المعلمين، أو من ذوي أصحاب التوظيف المباشر المتحصلين على المستوى النهائي من المرحلة الثانوية أو حتى أدنى من ذلك (مستوى الثانية ثانوي مثلاً) والذين وظفوا في العديد من المناطق النائية من ربوع الوطن.

حيث تقول الباحثة حمو الحاج ذهبية: «أن نظرة عن كثب في المنظومة التربوية الجزائرية، توضح أن الضعف كامن في مستوى مدرسي اللغة العربية، علماً أن الركن

<sup>1</sup> - السعيد جبريط، عبد المجيد عيساني: واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، العدد 10، 2018، ص: 184.

<sup>2</sup> - إبراهيم محمد الشافعي: نقص البحوث العلمية في مجال تدريس اللغة العربية، اتحاد المعلمين العرب، الخرطوم، 1974، ص: 23.

<sup>3</sup> - عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، موقع النشر، الجزائر، 2007، ص: 226.

الأساس في العملية التعليمية ... رغم دور وسائل التكنولوجيا الحديثة واستخدام المواد التعليمية المبرمجة في التعليم»<sup>1</sup>.

### 5- الخلط اللغوي (المزج بين اللغات) في تقديم الدروس:

من المعلوم أن الطفل يتأثر بكل ما يقوله الكبار وبطريقة نطقهم، خاصة لغة تعلمه أو مربية فهو قدوته التي يقتدي بها، ليس فقط في سلوك اللغوي، بل كذلك في سلوكاته الأخرى، وفي هذا الشأن قال عمرو بن عروة لمعلم ولده: «ليكن إصلاحك لولدي إصلاحك لنفسك، فإن عيونهم معقودة بل، فالحسن عندهم ما صنعت، والقبح ما تركت»<sup>2</sup>.

ويقول سميع أبو مغلي: «... وإن التخاطب بالعامية يظهر تدني المستوى الثقافي العام، وضعف المستوى اللغوي، وهما أمران ينبغي أن يناء عنهما المدرس الذي لا بد أن يبدو أمام طلبته كمتقف ومفكر لما يليق بمستواه العلمي»<sup>3</sup>، ويواصل قائلاً في موضوع آخر: «فالتدريس باللغة الفصحى عندما يتحقق فإنه يقضي على الازدواجية اللغوية التي يعاني منها الناس اجتماعياً وتربوياً»<sup>4</sup>.

فأما حال اللغة العربية في دروس المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والتربية العلمية مثلاً فهي معنية تماماً، بحيث تظهر اللهجة العامية مسيطرة بدون منازع، وكأن أساتذة هذه المواد لا تعنيهم اللغة العربية بتاتا، وبالتالي يصبحون هم كذلك معول هدم للغة العربية، ويساهمون بقدر كبير في تحطيم الكفاءات المستعرضة بين الأنشطة التعليمية.

### 6- إدراج اللغة الثانية (الفرنسية) في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

بعد كل ما قيل عن مرتبة اللغة العربية عندما يوجهها المتعلم الصغيرة على مقاعد الدراسة، فهناك من عدها لغة ثانية، وهناك من رأى بأنها لغة لفئات من تلاميذنا في ربوع بلادنا، بعد كل هذا يأتي تعلم لغة أجنبية بالفعل (اللغة الفرنسية) في السنة الثالثة من التعليم، يقول الدكتور عبد القادر فضيل في هذا الشأن: «انهم يطلبون من أطفالنا أن يمتلكوا اللغة العربية واللهجة الأمازيغية واللهجات الأخرى وفي الوقت ذاته يجبرونهم على تعلم اللغة

<sup>1</sup> - حمو الحاج ذهبية: أزمة التعليم في العالم العربي، مرجع سبق ذكره، ص: 185.

<sup>2</sup> - فخر الدين قباوة: المهارات اللغوية وعربية اللسان، دار الفكر، د ط، سوريا، 1999، ص: 202.

<sup>3</sup> - سميع أبو مغلي: التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر، الأردن، 1997، ص: 44.

<sup>4</sup> - المرجع نفسه: ص: 44.

الفرنسية المكتوبة بكل أنظمتها الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية وهم ما يزالون في بداية التعلم لم يتقنوا حتى الحروف وآليات النطق، فهل في امكان الطفل المبتدئ أن يتقن لغته، ويتقن معها منذ البداية لغة أجنبية مختلفة كلياً عن لغته في أصواتها وحروفها وطريقة كتابتها وأساليب التعبير بها؟ ... فالدراسات التربوية تؤكد أن إتقان اللغة الأولى التي ينشأ الطفل عليها باعتبارها سنده الأساسي في مجال التعلم يتطلب عدداً من السنوات لا يقل عن ثلاث أو أربع أي أن المدة التي يستغرقها التعلم الجيد للغة الوطنية لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية ... ثم أن الوعاء الزمني الذي يخصص للغة الثانية يقطع حتماً من وقت اللغة العربية...<sup>1</sup> ويقول الدكتور زهير حسن الحروب: «يرى عاقل أن تدريس لغة أجنبية لطلبة المدرسة الابتدائية عمل خاطئ ولذا يؤدي إلى إتقان الطلبة اللغات الأجنبية والأزمة الحرة في وضع نظامها التربوي لا يمكن أن تسمح بتعليم اللغات الأجنبية في المدرسة الابتدائية التي يجب أن تخصص لتعليم اللغة الأم»<sup>2</sup>.

للإشارة هنا أنه تم إدراج تعليم اللغة الفرنسية في السنة الثانية ابتدائي لسنة واحدة مع بداية إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر (وكان خلال الموسم الدراسي 2004 / 2005) لكن سرعان ما تم العدول عن هذا الإجراء لفشل التجربة.

## 9- اقتراحات وحلول لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

يمكن إدراج مجموعة من المقترحات لرفع مستوى اللغة العربية فيما يلي:

1- «ضرورة تبني سياسة لغوية واضحة وتخطيط لغوي يجسدها خاصة في المدرسة الجزائرية، وذلك من خلال بناء سياسة لغوية واعية تركز على اختيار اتجاه لغوي واضح المعالم يتحمل مسؤولية النهوض بلغة الدين والهوية والفكر والثقافة وإلى قرار سياسي واضح تتخذه السلطة التي بيدها الحل والعقد»<sup>3</sup>. وذلك بتعميمهم الالتزام والتقيد الفعلي باستعمال

<sup>1</sup> عبد القادر فضيل: اللغة ومعركة الهوية في الجزائر، جسر للنشر والتوزيع، ط2، الجزائر، 2013، ص: 145، 146.

<sup>2</sup> زهير حسن الحروب: تأملات في التربية العربية، دار أسامة، ط1، الأردن، عمان، 2015، ص: 22.

<sup>3</sup> السعيد جبريط، عبد المجيد عيساني: واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص: 19.

اللغة الفصحى في جميع المؤسسات خاصة في الإدارة، الإعلام، الصحافة، المدرسة والمجسد وغيرها... الخ فبالتالي فعلى الوزارة الوصية انتهاز تخطيط جدي، ينتج لنا مناهج قادرة على إنتاج جيل متمكن من لغة، ومجالها.

2- كذلك على المؤسسات التربوية إيجاد حلول من أجل أن ترغب اللغة العربية لدى التلاميذ بدءا من الطاقم التربوي لها، وذلك بعقد ندوات للمعلمين من طرف المفتشين لتحسيسهم بأهمية اللغة العربية وتكوينهم في مختلف علوم اللغة لإثراء رصيدهم اللغوي كما بوسع المدير للمؤسسة التربوية تفعيل النوادي الثقافية واقامة مسابقات فكرية وثقافية لتنشيط اللغة العربية وتحفيز التلميذ على التمرن في استعمال اللغة العربية الفصحى.

3- كذلك على المستوى الأسري التي تعد في التنشئة اللغوية للطفل، فلها بالغ الأهمية في اكتساب الطفل للغة العربية فيمكن للأسرة تخصيص مكتبة في المنزل تحتوي على كتب تراعي مستوى الطفل، وتخصيص وقت للمناقشة والحوار باللغة العربية، أي يجب أن يكون هنالك حيز محترم للغة العربية الفصحى في البيت، حتى يتيقن الأبناء مدى أهمية إتقانهم للغتهم.

4- وكذلك للنهوض بمستوى اللغة العربية وجب إعادة النظر في المحتويات التعليمية لكتاب اللغة العربية وذلك من خلال:

- ضرورة إعطاء الأهمية للمحتويات الافرادية (المعجمية) لكتب اللغة العربية، لأنها تتسم بالضعف في أرصدها المعجمية.
- تأخير تعليم اللغة الفرنسية على الأقل إلى السنة الرابعة ابتدائي، وذلك بعد تحكم الطفل في لغته الوطنية.
- رفع معدلات قبول الطلبة في أقسام اللغة العربية في الجامعات حتى نزيد في هيبة لغتنا وترفع من شأنها.
- التكوين الأكاديمي للأساتذة ومدرسي اللغة العربية قبل الالتحاق بمنصب العمل، وأثناء الخدمة.

# الفصل الثاني: تطبيق تعليمية اللغة

## العربية في المدرسة الجزائرية

### في الطور الابتدائي

- 1- استراتيجيات تطبيق نظريات التعلم
- 2- طرائق التدريس المعتمدة في الطور الابتدائي
- 3- أسس التدريس وخصائصه
- 4- العوامل المؤثرة في طرق التدريس وعوامل تحسينه
- 5- المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية للغة العربية
- 6- طرق تعليم المهارات اللغوية في الطور الابتدائي
- 7- الوسائل التعليمية
- 8- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية

## 1- استراتيجيات تطبيق نظريات التعلم:

### أولاً: النظرية السلوكية:

أقر علماء هذه النظرية بمبدأ أساسي وهو أن التعلم يحدث نتيجة مثير خارجي وأن عقل الانسان مثل الصندوق الأسود ولم ينظروا ماذا يحدث بداخله أي تجاهلوا تأثير عمليات التفكير واعتمدوا على السلوك الملاحظ كاستجابة على المثير المقدم للطلب.

### أهم تطبيقات التعليمية على النظرية السلوكية في الطور الابتدائي:

التعليم المبرمج: وعليه تتم تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات تشتمل على فكرة معينة ويتطلب هذا النوع من التعليم تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية مباشرة دون الحاجة إلى تدخل المدرس على نحو مباشر يقوم المتعلم بتحقيق أهداف التعلم خطوة خطوة وفق تسلسل معين وتتبع استجاباته بتغذية راجعة حيث يقوم التعليم المبرمج على المبادئ التالية:

-«الخطوات الصغيرة بمعنى أن تعرض المعلومات على المتعلم بكميات صغيرة بحيث يتم استكمالاً من إطار واحد أو بفقرة واحدة من المعلومات ثم ينتقل المتعلم إلى الفقرة التي تليها»<sup>1</sup>

-فورية التغذية الراجعة التي تعزز استجابات التلميذ بالمعرفة الفورية للنتائج بحيث تكافؤ الاستجابات الصحيحة وتصحح الاجابات الخاطئة.

-التقدم الذاتي بمعنى أن يتاح للمتعلم أن يتقدم في تعلمه وفقاً لمعدله الخاص. ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

«-يضبط المتعلم أنشطته وفق طبيعة الوضعيات.

-ينفذ أنشطة من الحركات الشاملة والدقيقة (الكلية والجزئية) بتناسق ودقة ومرونة.

-يتموقع في الزمان والمكان حسب معالم خاصة به.

-يتعرف على إمكاناته الجسمية وحدوده الحسية والحركية.»<sup>2</sup>

فالنظرية السلوكية تقوم على مساعدة المعلمين على فهم البيئة لكل متعلم وأسلوب حياته ومدى تأثر هذه العوامل على سلوكياتهم وتقويم هذا السلوك من خلال تحفيز الطلاب

<sup>1</sup> -نجاه أحمد الزليطي ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية نظرية سكينر أنموذجا، المجلة الجامعة، العدد 18، مج 3،

أوت، 2016، ص: 45.

<sup>2</sup> - منهاج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، جويلية 2004، الجزائر، ص: 07.

ومساعدتهم وتسهيل عملية نقل المعلومة من المعلم للطالب عبر الاستجابة للحافز وربط فهم المعلومة بالتحفيز والاستجابة.

### ثانيا: النظرية المعرفية:

ترتكز هذه النظرية على العمليات العقلية التي تحدث أثناء التعلم والتي تهدف إلى كيفية استقبال المعرفة والمدخلات الحسية كالإحساس والادراك والتخيل والتذكر والاستدعاء والتفكير وغيرها من العمليات الأخرى التي تشير إلى المراحل التي يمر بها الأداء العقلي «فإن التعلم ثورة في فهم التعلم والمتعلم وتحويله من فرد سلبي هامشي إلى فرد حيوي نشط فعال»<sup>1</sup>؛ فبعد أن كان المتعلم مهما في العملية التعليمية أدت النظرية المعرفية إلى احترام ذهن المتعلم وتفكيره وتوقعاته وجعله عضوا نشطا فيها، «وتفترض النظرية المعرفية أن الفرد نشط حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التي تقود إلى التعلم ويبحث عن المعلومات المتعلقة بحل المشكلة ويعيد تنظيم وترتيب ما لديه من معلومات وخبرات لتحصيل واستدخال التعلم الجديد»<sup>2</sup>؛ فالمتعلم بدلا من أن يكون سلبيا محكوما بأحداث البيئة المحيطة به فإنه يختار ويقرر ويتدخل من أجل تحقيق عملية الفهم.

### أهم تطبيقات التعليمية على النظرية المعرفية في الطور الابتدائي:

ويتحقق ملمح هذه النظرية من خلال الجوانب التالية:

«-يظهر المتعلم اهتمامه وفضوله لمكونات المحيط الاجتماعي والفيزيائي والبيولوجي والتكنولوجي والاقتصادي.

-يوظف تفكيره في مختلف المجالات، إذ يستكشف يمارس ، يستعمل المعلومة، يوظف الحكم النقدي ويحل المشكلات.

-يوظف الفكر الابداعي.

-يضع اللبانات الأولى في بناء المفاهيم: الزمان المكان- المقدار- الكمية- القياس-

الحجم- الوزن- الشكل - المساحة- اللون- المادة- الجمال- التوازن- الصوت...»<sup>3</sup>

<sup>1</sup>-يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، 2013، ص: 19.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص: 32.

<sup>3</sup>- منهاج التربية التحضيرية، ص: 67.



فعند المعرفيين يتم حدوث التعلم ويعالج في عقل المتعلم وتشكل الصورة العقلية والخبرات السابقة لدى المتعلم أبرز عواملها المؤثرة في التعلم فالمتعلم يستقبل ويفهم ويعالج المعلومات المنظمة ويخزنها ويستدعيها عند الحاجة فهو عامل نشط في الناحية العقلية.

### ثالثا: النظرية الجشطونية:

«تهتم هذه النظرية بالكيفية والآلية التي يتعلم منها الفرد أكثر من اهتمامها بنوعية التعلم وتركز على ادراك العناصر والجزئيات والعلاقات ومن ثم الاستبصار فإذا حدث ذلك يستطيع الانسان أن يتعلم»<sup>1</sup>، «الاستبصار هو تحقيق الفهم الكامل للأشياء ويكون التعلم قد تم حصوله إذا كان هناك استبصار (أو فهم)، والفهم هو الهدف من التعلم»<sup>2</sup>؛ والمقصود بذلك عدم الاعتماد على تلقين المتعلم المعلومات فحسب بل إنه يؤكد على أهمية أن يدرك الطالب ما يتعلمه ويعيه وفهمه عبر الاستماع والفهم والاستبصار به من كل جوانبه ومن ثم نكون قادرين على تقييم المتعلم. لقد أقام علماء مدرسة الجشطونية على الفروض التالية:

- تحدث عملية الاستبصار من خلال الإدراك المفاجئ للعلاقات بين الوسائل الغابات

واقادة التنظيم الادراكي لمحددات الموقف المشكل

- يحدث التعليم عن طريق الاستبصار

- يعتمد التعلم عند الجشطلة على دفع اصيل لدى الكائن الحي التي هو استعادة

التوازن المعرفي

أهم التطبيقات التعليمية على النظرية الجشطونية في الطور الابتدائي:

ويتحقق ملمح هذه النظرية من خلال الجوانب التالية:

«أن حل المشكلة أو التعلم يحدث في إطار نظرة كلية لعناصر الموقف وتنظيم هذه

العناصر عقليا لحدوث الفهم أو الاستبصار»<sup>3</sup>.

-تنظيم المشكلة تنظيما واضحا لإدراك العلاقة بين العناصر<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-كفاح يحيى صالح العسكري وآخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار تموز، ط1، دمشق، 2012، ص: 187.

<sup>2</sup>-مصطفى ناصف: نظريات التعلم، مرجع سبق ذكره، ص: 204.

<sup>3</sup>- لطرش حليلة: محاضرات في نظريات التعلم، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2019، ص: 07.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص: 07.

-إذا تم التعلم بالاستبصار ووصل المتعلم إلى الحل يمكنه إعادة القيام به مرة أخرى بسهولة.

-كلما زاد ذكاء المتعلم كان اقدر على أداء هذا النوع من التعلم، وتمكن من نقل الحلول المتعلمة إلى مواقف جديدة.

-في بداية حل المشكل يقوم المتعلم بعدة محاولات خاطئة قبل استلهام الحل واستبصاره<sup>1</sup>.

-يصف الجلشطياليون الفصل الدراسي بأنه نوع من العلاقة بين المدرس والطالب تقوم على الأخذ والعطاء فالمعلم يساعد الطالب على اكتشاف ورؤية العلاقات وتنظيم الخبرات في أنماط ذات معنى مع تقسيم المقرر الدراسي في وحدات ترتبط ببعضها بمفهوم عام.

-إن التعلم بالاستبصار هو الإدراك الفجائي للعلاقات بين عناصر الموقف فإنه يتضمن دون أدنى شك عمليات عقلية أساسية يمارسها التلميذ في مواقف التعلم وهي عمليات الفهم والتفكير وادراك العلاقات.

#### رابعاً: النظرية البنائية:

تؤكد النظرية البنائية أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثراً بالبيئة المحيطة به والمجتمع واللغة وأن لكل متعلم طريقة وخصوصية في فهم المعلومة وليس بالضرورة أن تكون كما يريد المعلم. «فلا بد من تشخيص متطلبات تعليم أي موضوع والتأكد من تحقيقها لدى الطلاب قبل المباشرة في التعلم نفسه»<sup>2</sup> المدرس في ارسال المعلومات للمتعلم وتأكيدها وتكرارها لن يكون مجدياً في بناء المعلومة كما يريد في عقل المتعلم «فالتعلم البنائي يقتضي أن يكون المتعلم نشطاً في ربط المعارف الجديدة بالمعارف القديمة التي بحوزته فالمتعلم يقوم بجمع هذه الرؤى وتوليفها في رؤية متكاملة»<sup>3</sup>.

#### أهم التطبيقات التعليمية على النظرية البنائية في الطور الابتدائي:

<sup>1</sup>- لطرش حليلة: محاضرات في نظريات التعلم، ص: 07.

<sup>2</sup>-كفاح يحيى صالح عسكري وآخرون : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، مرجع سبق ذكره، ص: 139.

<sup>3</sup>-حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، مرجع سبق ذكره، ص:

التعلم من منطلق هذه النظرية هو تنظيم ذاتي للتركيب المعرفية لدى الفرد لمساعدته على التكيف الذي يتم من خلال التمثيل والمواءمة والتنظيم المعرفي للوصول الى حالة التوازن المعرفي والتكيف مع الضغوطات المعرف ويتحقق هذا الملمح من خلال الجوانب التالية:

-«تأكيد على أهمية التوازن العقلي لحدوث النمو العقلي وعلى المعلم أن يدرك طبيعة تفكيره المتعلم ومراحل نموه»<sup>1</sup>.

-ربط التعليم بما هو محسوس تم الانتقال بالمتعلم إلى التجريد وذلك باستخدام طرف التفكير الاستدلالي والاستنباطي.

-عدم تصنيف المعلم لاجاباته المتعلمين الى صحيحة وخاطئة فكل وطريقة تفكيره وبنيته.

-تساعد مراحل النمو المعرفي مصممي المنهاج على وضع موارد دراسة تتفق مع طبيعة العمليات العقلية للمتعلمين<sup>2</sup>.

فالتعلم عند البنائين يكون باستخدام معارف سابقة في وضعية من سياق الحياة الواقعية، أي بناء المعرفة وبناء المعاني وتغيير للمعارف والمعنى.

## 2-طرائق التدريس المعتمدة في الطور الابتدائي:

يتبع المدرس أساليب مباشرة وغير مباشرة للوصول بالتلاميذ إلى اكتساب المعارف المقدمة له ونطرحها فيما يلي:

**الاسلوب المباشر:** وتتمثل في العديد من الطرق هي: طرح الأسئلة، الشرح، التعليقات، التعليمات... وفي هذه الطرق يلتزم التلاميذ بتعليمات المدرس وتوجيهاته وهنا اذا لم يستجب التلاميذ فإن المدرس يحاول الحد من حريتهم ويعمد إلى فرض سلسلة تأديبية وإذا كانت هناك استجابة فلها علاقة بما يقولها المدرس ولا يخرج عن هذا النطاق أي أن هذا النوع تبرز سلطة المدرس فيقوم المدرس بالشرح مما يلومهم الاستماع ثم يعطي توجيهات وتعليمات يلتزم بها المتعلم وفق الموقف الدراسي الذي وضع فيه

<sup>1</sup>-طرش حليلة: محاضرات في نظرية التعلم، مرجع سبق ذكره ، ص: 12.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص:13.

**الاسلوب الغير مباشر:** ويتمثل في العديد من الطرق وهي: تقبل الشعور -التشجيع والمديح- قبول أفكار التلميذ وفي هذه الطرق يقوم المدرس بسلوك لفظي يشجع التلاميذ على التفاعل معه وتقديم أفكارهم فيقبل هنا الشعور ويمدح ويحترم افكار تلاميذه ويطرح التساؤلات التي من شأنها إثارة تفكيرهم فيشعرون بأهميتهم في التفاعل مع مدرسههم وأنهم عنصر هام في عملية التدريس

-والمزج بين الأسلوب المباشر والغير مباشر يؤدي إلى الوصول إلى الهدف من العملية التعليمية.

### 3-أسس التدريس وخصائصه:

يكون التدريس جيدا اذا توفرت فيه الأسس التالية:

- مراعاة الخلفية المعرفية للتلميذ والتأسيس عليها ورصد قدراته وامكانياته واهتماماته والعمل على تنميتها ومعرفة ميوله وأخذها بعين الاعتبار في العملية التعليمية.
- الاحاطة بقوانين التعلم المختلفة والاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة.
- وضوح الأهداف وتحديدها بشكل واضح من طرف المدرس وتعريف المتعلمين بها<sup>1</sup>.
- اثاره المتعلمين وتحفيز دافعيتهم نحو التعلم.
- استخدام أكثر من حاسة في عملية التدريس من خلال تعدد ألوان النشاط واستخدام التقنيات التعليمية ذات الأثر في الموقف التعليمي.
- أن تكون غاية التعلم وظيفية.
- احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
- تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفردي.
- توفير الوسائل التعليمية المساعدة على الفهم الكامل للدرس.
- سيادة النظام وحسن التعامل وإيجابية التفاعل بين المدرس والتلاميذ.
- أن يتأسس التدريس على تصميم مدت قابل للتنفيذ والتطوير بدء من الإعداد المسبق وانتهاء بالتقويم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-محنى علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص: 63،

64.

<sup>2</sup>-رافدة الحريري: طرق التدريس بين التفكير والتجديد، دار الفكر العربي، ط1، عمان، الأردن، 2010، ص:24.

#### 4-العوامل المؤثرة في طرق التدريس وعوامل تحسينها:

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على عملية التدريس أبرزها ما يلي:

- ما يتعلق بالمعلم:** يشمل هذا العنصر قدرات المعلم العلمية والثقافية والفنية وعلاقته بالتلاميذ وقابليتهم للتفاعل معه.
- ما يتعلق بالمتعلم:** يشمل قدرات المتعلم واستعداداتهم وحاجاتهم واهتماماتهم وعلاقاتهم بالمادة الدراسية وميولهم الايجابية أو السلبية.
- ما يتعلق بالمدرسة:** أي المرحلة التعليمية وخصائصها وتنظيم المناهج والنشاطات التربوية.

- ما يتعلق بالمادة الدراسية:** أي طبيعة المادة الدراسية وخاصيتها وأهدافها العامة وعلاقة المادة الدراسية بالمواد الأخرى من حيث الأهداف والطبيعة.
- ما يتعلق بالدرس:** ويعني موضوع الدرس أو أهداف الخاصة.
- ما يتعلق بالزمن:** أي توقيت زمن الدرس ومدة الدرس المقررة<sup>1</sup>.
- \*من العوامل المؤدية إلى تحسين عملية التدريس هي<sup>2</sup>:

#### أ-العوامل الذاتية:

- تتمثل في اجتهاد المعلم والمامه بالتراث الثقافي والعلمي
- الاتصاف بالذكاء ومراعاة اتجاهات ومشاعر التلميذ.

#### ب-العوامل المعنية:

- تتمثل في الحوافز والقيام بدراسات استكشافية وتربصات وندوات تكوينية للمعلمين.

#### ج-العوامل البيئية:

- تتمثل في حرية العمل وعدم ضغط الإدارة على المعلم.
- التفاعل اليومي مع التلميذ والإدارة.

#### د-العوامل الإجتماعية الإنسانية: هي الكيان الإجتماعي للمدرسة والموازنة بين

الحلول الفردية للمشكلات والحلول الجماعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-رافدة الحريري: طرق التدريس بين التقليد والتجديد، ص:25، 26.

<sup>2</sup>-فيروز مامي زرارقة: محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص: 70.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص: 70.

## 5-المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية للغة العربية:

### تعريف المهارة:

**لغة:** المهارات في اللغة : جمع مهارة، والمهارة هي: «الحذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد والجمع مهرة، ويقال مهّرت بهذا الأمر أمهّرتُ به مهارةً أي صرة به حاذقا قال ابن سيده: وقد مهّر الشيء فيه وبه يمّهّر مهراً ومهوراً ومهارةً ومهارة»<sup>1</sup>؛ فالمهارة هي احكام الشيء واجادته والحذق فيه.

**اصطلاحاً:** للمهارة تعريفات كثيرة منها:

-يعرفها دريفر Driver في قاموسه لعلم النفس «بأنها السهولة والسرعة والدقة لعادة في أداء عمل حركي»<sup>2</sup>.

ويعرفها مان كذلك «بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهارة الأول حركي والثاني لغوي. ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية. وأن المهارات اللفظية تعبر جزءا من الحركية»<sup>3</sup>

وكذلك تعرف على أنها: «مجموعة من الأداءات الصحيحة المتصلة باللغة، التي نمت تدريجيا بالتعليم فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة»<sup>4</sup>

ومما سبق من تعريفات نستنتج أن المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، وبعبارة أخرى أن يستطيع المتعلم فعل شيء أو ما بدقة واتقان مقبولين وذلك يكون حسب القدرة التعليمية للمتعلم.

**المهارات اللغوية:** وتصنف إلى مهارات القراءة، والاستماع، والتحدث، والتحرير.

**مهارة القراءة:** تعد القراءة وسيلة للتعلم والتواصل بين الثقافات والحضارات المختلفة والشعوب، «فقد احتلت مكانة متميزة على سلم الأولويات المعرفية والنفسية مما دفع العلماء والباحثين في التربية وعلم النفس إلى إيلائها أهمية كبيرة وخاصة في ميدان تعليمها واكتساب

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، مج5، ص: 184، 185.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص:29.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه: ص: 29.

<sup>4</sup> -المهارات اللغوية للسنة الثالثة متوسط، جامعة الامام محمود بن سعود الاسلامية، السعودية، 1437، ص: 7.

مهاراتها كونها المهارة الأولى في التعليم»<sup>1</sup>. ففي المهارة التي يستقبل طالب العلم المعارف والخبرات الدراسة في كافة الموارد التعليمية «فتعتمد القراءة على نوعين من المهارات الأولى ترمي إلى ترمي إلى إتقان القراءة والثانية إلى اكتساب المفاهيم والاتجاهات التي تجعل القراءة عملية ناجعة»<sup>2</sup>؛ فالقراءة وسيلة ضرورية تساعد على تنمية الطفل وتكثيفه مع وسطه الاجتماعي من خلال المشاركة في الحياة الاجتماعية أو داخل الوسط التعليمي. «إن التطور الذهني يرتبط إذن بدورة النمو العامة، وهو يختلف من سن إلى آخر»<sup>3</sup> حتى يصل إلى درجة التكامل في طور المراهقة ومن هذا المنطلق قسم (بياجية) هذا التطور إلى أربعة مراحل أساسية هي:

1- الذكاء الحسي، الحركي (من الولادة حتى عمر السنتين)

2- الذكاء الحدسي (3-6 سنوات) ويشمل مرحلتين

3- الذكاء المحسوس (7-11 سنة) ويضم مرحلتين.

الذكاء الشكلي أو المجرد (من 12 وما يليها) وظهر في طور المراهقة<sup>4</sup>.

فكل مرحلة تمهيد للأخرى، فهي مراحل تبدأ بالقاعدة وتنتهي بالقمة وفيما يلي سنركز

على المرحلتين الثانية والثالثة.

### المهارات الأساسية للقراءة

تعد القراءة المهارة الأولى في التعليم الهدف منها تنمية المهارات الضرورية

لاستخدامها في فنون اللغة الأخرى، ومن أهم هذه المهارات الأساسية في القراءة ما يلي:

1- التعرف على الكلمات ويندرج تحتها التأكد من معاني الكلمات وفهم المواد المقروءة

وتفسيره وكذلك ادراك العلاقة بين الكلمات الجمل والفقرات، القراءة جهرا في صحة وسلامة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>-حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011، ص: 52.

<sup>2</sup>-لمى بندق بلطجي: صعوبات القراءة (الدبسلوكيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 2010، ص: 50.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص: 50.

<sup>4</sup>- المرجع السابق، ص: 50.

<sup>5</sup>-أمينة بحار، سمية دفاف: نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور، مذكرة ليسانس، جامعة أكلي محداد أو لجاح، البويرة، 2017/ 2018، ص: 10.

- 2- «تهيئة الفرصة للتلميذ يكتسب خبرات غنية من خلال عمليات القراءة»<sup>1</sup>.
  - 3- «الاستمتاع بالقراءة والاقبال عليها بشغف من جانب التلميذ وذلك من خلال الاختيار الجيد للمواد التي يمكن أن يقرأها»<sup>2</sup>.
  - 4- تنمية الميولات القرائية لدى التلميذ بحيث تعد من أهم العوامل في تقدم التلاميذ في القراءة وفي اكتساب مهاراتها<sup>3</sup>.
  - 5- اكتساب حصيلة لغوية نامية.
  - 6- تدريب التلميذ على ان يستفيد مما قرأه في حياته الدراسية<sup>4</sup>.
- مهارة الاستماع:**

لقد قدم الله في العديد من الآيات القرآنية في أهمية السمع ومنها قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [الاسراء الآية 36] وقال أيضا: ﴿يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة الآية 20]

«الاستماع عامل هام في عملية الاتصال فلقد نجد دائما دورا هاما في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك فلم يلق خطة في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك فلم يلق خطة من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائما ان كل التلاميذ يستطيعون الاستماع. وهم يستمعون "بكفاية" اذا طلبتم»<sup>5</sup>. ولكن مع ظهور الدراسات الحديثة أثبتت أن الاستماع ذو مهارات كثيرة فهو عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية، إن «تدريس فن الاستماع الذي يعد احد الفنون اللغوية الهامة على الاطلاق له دور بارز في اكتساب تلاميذ الاقسام الابتدائية المهارة اللغوية بالنظر إلى قدرات هذه الفئة من التلاميذ وشغفها الجديد على الاستماع إلى مختلف الأداءات اللغوية كالحكايات، القصص الخرافية

<sup>1</sup>-نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي، دراسة في التطور، مرجع سبق ذكره ، ص: 10.

<sup>2</sup>-المرجع نفسه ، ص: 10.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص: 11.

<sup>4</sup>- المرجع نفسه، ص: 11.

<sup>5</sup>-علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق، القاهرة، ص: 71.



حديث المغامرات، الأناشيد، الأغاني»<sup>1</sup>... فإتقان اللغة العربية لبعض التلاميذ ناتج عن تركيزهم واستماعهم للمعلم أو والديهما أو التلفزيون عن طريق مشاهدتهم للبرامج التلفزيونية وبرامج الأطفال التعليمية: «فبإمكاننا القول أن إمكانية تفوق التلميذ في الدراسة كلها تابعة لتفوقه في مهارات الاستماع، وان التلميذ عندما يتعرفه الاستماعي، فإنه يستطيع أن يقوم نفسه في الاستماع وفي فنون اللغة الأخرى»<sup>2</sup>، فمهارة الاستماع لها دور كبير في تقويم التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وفي عملية التعليم والتعلم ككل فالاستماع كما قال ابن خلدون هو ابو الملكات اللسانية فيه يمكن تنمية باقي المهارات اللغوية من كتابة وتحدث وتعبير فالأصم لا تتوفر لديه القدرة على استيعاب باقي المهارات اللغوية.

### مهارة النطق (التحدث):

إن كانت مهارة الاستماع مهمة لتحقيق الفهم فإن مهارة التحدث مهمة لتحقيق عملية الفهم فالتحدث «مهارة ابداعية انتاجية تعتمد على اخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس وتذبذب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية»<sup>3</sup>، فالتحدث عبارة عن عملية ابداع تمكن المتحدث من انتاج الأفكار والابداع فيها بالاعتماد على مخارج الأصوات وفهمها «فالتحدث هو المظهر الحقيقي للغة فإذا كانت اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن غرضهم فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في انتاج كلمات وجمل ذات معنى»<sup>4</sup>. فالتحدث عبارة عن مهارة لنقل الأفكار والمعاني من فرد لآخر في علاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. فهو من أهم وسائل الاتصال والتواصل مع الآخرين، «ولعل وظيفة مهارة التحدث تبدوا في أنها المهارة التي يمارسها الفرد في فترة مبكرة من حياته. هذه الفترة لا يستطيع فيها الطفل

<sup>1</sup> عبد الغني زمالي: مهارة الاستماع وأهميتها في مرحلة الابتدائية، مجلة الاشعاع، العدد8، جوان 2017، ص: 224.

<sup>2</sup> -المرجع نفسه، ص : 225.

<sup>3</sup> -حمدي علي الفرماوي : نيو رو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلوا المصرية، ط1، القاهرة،

2006، ص: 89.

<sup>4</sup> -ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011، ص: 89.

التمكن من الامساك بالقلم والكتابة عما يدور بخلده أو تفكيره»<sup>1</sup>، فمهارة التحدث تبدأ من مراحل مبكرة من عمر الصغير ويقوم بتنميتها في المراحل التعليمية الأولى وأهمها الطور الابتدائي فهو اللبنة التي على أساسها ينمي التلميذ مهاراته منها.

### مهارة التحرير (الكتابة):

وهي إحدى مهارات اللغة العربية وهي عبارة عن «مهارة اتصالية انتاجية وابداعية، ولا تعني الكتابة مجرد كلمات مكتوبة ولكنها تحمل مضامين تتعدى هذه الكلمات والشيء الذي يدفعنا إلى الكتابة وهو تلك القصة التي لا تعبر عنها الكلمات ولكنها تحملنا على النفاذ إليها»<sup>2</sup>.

فالكتابة أكثر من أي مهارة من المهارات تجعلنا مسؤولين في اختيار كلماتنا وأكثر عمقا في التفكير الواضح فيها. «فالكتابة تنطوي على نشاط معرفي معقد يتضمن تنشيط التمثيلات الذهنية الملائمة الانتاج شفرات الحروف والكلمات»<sup>3</sup> فالكتابة هي عبارة عن عملية عقلية يقوم الكاتب بتوليد الأفكار وصياغتها بصورة نهائية على الورق.

### 6- طرق تعليم المهارات اللغوية في الطور الابتدائي:

يقوم تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي على مجموعة من مراحل ومن خلال هذه المراحل تعمل على تنمية المهارات اللغوية للتلاميذ فهي على اتصال واضح ببعضها البعض ويتضح ذلك من خلال المرحلة التالية:

### 1- المرحلة التمهيديّة: وتمتد الوحدات التالية:

<sup>1</sup>-المرجع نفسه ، ص:89

<sup>2</sup>-أحمد علي الفرماوي : نيورو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، ص: 29.

<sup>3</sup>-أحمد علي الفرماوي: المرجع نفسه، ص: 30.

**الاستماع:** «تتطلب مهارة الاستماع التمكن من جوانب ثلاثة: تمييز الأصوات، فهم عناصر معينة، الإلمام بما يسمعه المتعلم»<sup>1</sup>، وبالتالي فالمعلم عليه أن يركز على الجوانب التالية عند تدريبه طلابه

أ- تمييز الأصوات: ونقصد بها «أن يميز الطالب بين صوتي الحرف السين وحرف الصاد أو بين صوتي حرف القاف وحرف الكاف»<sup>2</sup>.

ب- فهم المسموع: ويتدرج هذا الجانب من فهم الكلمة إلى الجملة البسيطو لتنتقل إلى الجملة المركبة إلى الصيغة.

ج- سرعة فهم المسموع: ويأتي هذا الجانب بعد التدريب الطويل «ويقوم المعلم بتحضير التدريبات المناسبة التي تنمي الجوانب السابقة وهي كما نراها متدرجة»<sup>3</sup>، ونرى أن أهم عامل يساعد المعلم في تدريبه لطلابيه هو مراعاة التدرج في مهارة الاستماع ويتحقق ذلك من خلال:

- سماع الأداء اللغوي والنبرة الصوتية الصحيحة

- التواصل اللغوي بين المتعلمين

- نموذج تعليمي:

- «الاصغاء الجيد للنص المنطوق

- اختيار مدى فهم المتعلم للنص المنطوق

- يلاحظ التلميذ المشهد ويعبر انطلاقا من النص -2-

<sup>1</sup>-بسة حازم العلواني نصري : دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كلية الاهيات، جامعة دوكوز  
أيلول، العدد 1، 2014، ص: 258.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص: 259.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص: 259.

-قراءة النص المترجم قراءة جيدة

-اثارة دافعية بإعادة سرد النص -2-

-تدوين الجمل المدروسة على السبورة قراءتها<sup>1</sup>

والهدف من هذه المراحل هو: فهم المعنى الظاهر للنص وتنمية مهارة الاستماع جيدا للتلميذ التي من خلالها القدرة على الوصف والتعبير وصياغة الجمل

القراءة: لقد ظهرت في مجال تعليم القراءة عدة طرائق لكل منها مزاياها وعيوبها على حد سواء ومن هذه الطرق نذكر ما يلي:

أ-طريقة الحروف الهجائية (طريقة الأبجدية الحرفية): «حيث يشرح المعلم الحروف الأبجدية في اللغة ويرسم كل حرف منه ثم يطلب من الطلبة أن يحفظوا أشكالها عن ظهر قلب»<sup>2</sup>، وهي الطريقة المعتمدة في المستويات الأولى للطور الابتدائي.

ب-الطريقة الصوتية: «حيث تعلم الأحرف الهجائية مفتوحة ثم تعلم مضمومة ثم تعلم مكسورة وهكذا تعلم أصوات التنوين على هذا الترتيب»<sup>3</sup>.

ج-الطريقة المقطعية: حيث يتعلم الطلبة المقاطع ثم يتعلمون الكلمات المؤلفة من المقاطع.

د-طريقة الكلمة: حيث يتعلم المتعلم الكلمة ثم الحروف التي تكونت منها الكلمة.

ه-طريقة الجملة: حيث يعرض المعلم جملة قصيرة على السبورة ثم ينطقها ويردها الطلبة من بعده عدة مرات ويعرض جملة تزيد عن الجملة الأولى كلمة واحدة وينطقها ويرددونها.

<sup>1</sup>-حورية براهيم: مذكرة سنة أولى ابتدائي (في معرض الكتاب)، 2022.

<sup>2</sup>-محمد يحي أزاهري: تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة، مذكرة ماجستير ، جامعة مولانا مالك، إبراهيم الاسلامية،

أندونيسيا، 2009/2008، ص: 16.

<sup>3</sup>-المرجع نفسه، ص: 16.

ويمكن تصنيف جميع الطرق التي استخدمت في تعليم هذه المهارة إلى طريقتين أساسيتين وهما:

1- الطريقة التركيبية: وتعتمد هذه الطريقة على «اسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل. قراءتها بشكل سليم مثل: سا- سو- سعيد- ذهب سعيد إلى بيت سامي حيث يدرّب الطفل على الأسلوب التركيبي باعتماد الحروف وحدة التمييز الفعلي»<sup>1</sup>، فيتعلم الحروف منفردة ثم يركب منها المقاطع ومن المقاطع تتألف كلمات ومن الكلمات تتألف الجمل.

حيث يبدأ المتعلم في هذه الطريقة بتعلم الجزئيات انطلاقاً من تعلم الحروف وحفظها بحركاتها ثم يقوم المتعلم بتكوين مقاطع حقيقية ثم منها بتعلم الكلمات ثم الجمل ثم العبارات فالفقرات.

2- الطريقة التحليلية: وتبدأ «بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر اصغر إذ بدأت الطريقة بالكلمة فإنها يمكن ردها إلى حروف وأصوات. وعلى هذه يمكن وضعها موضع التحليل»<sup>2</sup> فتعتمد هذه الطريقة على تعليم المتعلم اللفظية من خلال الجملة ثم تحليل اللفظة إلى أحرف التي تتركب منها ، وفي هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة، ووحدة كلية ذات معنى متمثلة في الجملة. تضع أمام المتعلم كلمة مألوفة لديه يعرف معناها ولكنه لا يعرف شكلها، ونضع أمامه عدة كلمات تبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها وهي الحروف.

وينقسم تدريس هذه المهارة إلى ثلاثة مراحل هي:

أ- المرحلة التمهيديّة: وفيها يتم تهيئة التلاميذ ومساعدتهم على التكيف مع حصص القراءة والرغبة في تعلمها وكذلك إلى تطوير لغتهم الشفوية وجعلهم يدركون العلاقات بين الشكال

<sup>1</sup> -إكرام بومزير : تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية السنة الخامسة ابتدائي انموذجا، مذكرة ماستر، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2017/2018، ص: 41.

<sup>2</sup> -محمد يحيى أزھاري :تنمية مهارة القراءة باستخدام القراءة ، مرجع سبق ذكره، ص: 17.

والرموز وتصحيح نطقهم وتنمية محصلهم اللغوي عن طريق القراءة الاجمالية وتشمل هذه المرحلة 4 وحدات تعليمية.

ب-مرحلة التدريب على مفاتيح القراءة: فبعد أن تمرن التلميذ على النطق الصحيح والتعبير الشفوي السليم يكون مستعد لتعلم الحروف حيث يتدرب في هذه المرحلة على اكتشاف الحروف وقراءة الجمل التي تشمل على احرف - موضوع الدرس- وتشمل هذه المرحلة 16 وحدة تعليمية.

ج-مرحلة القراءة الفعلية: فبعد أن يكون التلميذ قد درس جميع الحروف منفصلة ومتصلة يتمكن حينئذ من اكتساب المهارات القرائية بسهولة ويسر فيدرب على قراءة نصوص مناسبة لمستواه التعليمي وتبدأ هذه المرحلة في الوحدات الأخيرة.

### نموذج تعليمي:

«مراجعة الحرف المطلوب تعليمه

-التعرف على الحرف الجمل التي تحتوي الحرف المتطلب دراسته

-تأطير الجملة واستخراج الكلمة المقصودة

-تقسيم الكلمة واستخراج الحرف المطلوب

-قراءة الحرف بأصواته المختلفة»<sup>1</sup>

ففي هذه المرحلة يدرك التلميذ حدود الكلمة بكاملها ويجد العلاقة بين الكلمة المنطوقة ثم معناها واثراء الرصيد اللغوي لديه.

-الكتابة: فبعد أن يكون المتعلم قد تمكن من مهارات الاستماع والقراءة والتعبير يتعلم التلميذ مسك القلم والخربشة ورسم النقاط ورسم الخطوط المتنوعة.

<sup>1</sup>-حورية براهمي : منكرة سنة أولى ابتدائي (في معرض الكتاب)، 2022.

## نموذج تعليمي:

«يكتب التلميذ الحروف بالمسافات.

-يميز الكلمات التي تحتوي على الحروف.

-يكمل الحرف الناقص.

-ينجز الأنشطة المقدمة.»<sup>1</sup>

## 2-مرحلة التعلّمات الأساسية:

وفيها ينمي التلميذ مهاراته التي اكتسبها في المرحلة التمهيديّة

**التحدّث:** تتم عملية التحدّث وفق مراحل متتابعة ومعقدة قد حددها ماهر شعبان عبد الباري فيما يلي:

1-الاستثارة: «وتتمثل الاستثارة في وجود الدافع الذي يحث المتكلم للتحدّث وهي نوعان:

أ-كأن تلح على المتحدث فكرة ما يريد التحدّث عنها.

ب-مثيرات خارجية: كأن يطلب من المتعلم ان ينتج لفة شفوية كالرد على سؤال يطرح عليه أو التعرف على حديث شخص أمامه من خلال اتصال لغوي»<sup>2</sup>.

ب-التفكير: «فبعد أن يستثار الانسان كي يتكلم يبدأ في التفكير فيما سيقوله للآخر أو ما سيعرضه على أسماعهم فيجمع الأفكار ويرتبها»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>-حورية براهيمى : مذكّرة سنة أولى ابتدائي (في معرض الكتاب)، 2022.

<sup>2</sup>- ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدّث العملية والأداء ، دار السيرة، ط1، عمان، 2011، ص: 131.

<sup>3</sup>- المرجع نفسه، ص : 131.

الصياغة: فيقوم «المتعلم باختيار اللفظ المناسب للمعنى ويوصل هذا المعنى للسمع من أقصر الطرق دون تعقيد أو غموض أو انتقاء الرموز اللغوية المناسبة في اطار العملية التعليمية.»<sup>1</sup>.

النطق: وتأتي في المرحلة الآخر يره فلا يكفي ان يكون لدى المتعلم دوافع للكلام، وان يفكر ويرتب أفكاره حيث أن النطق السليم هو المظهر الحقيقي لعملية التحدث

نموذج تعليمي:

«-اثارة دافعية المتعلم بإعادة سرد النص المنطوق.

-تدوين الجمل المدروسة على السبورة وقراءتها.

-يقدم المتعلم نماذج مع توظيف الصيغة المطلوبة»<sup>2</sup>.

**القراءة:** التدريب على قراءة الحروف بالأصوات والحركات البسيطة والطويلة.

**الكتابة:** وتعد مرحلة الكتابة آخر مرحلة في مراحل تعلم المهارات اللغوية فبعد الاستماع والقراءة والتحدث يخلص المتعلم إلى نسخ الكلمات والجمل ولا يكون تعلم هذه المهارة وفق مراحل عديدة فهي مرحلة واضحة تعتمد على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة وفق ما يلي:

-احترام مقاييس الكتابة

-كتابة بتناسق وتناسب بين الأحجام والمسافات

-رسم الحروف والمقاطع والكلمات

**3-مرحلة التعلّمات الفعلية:**

<sup>1</sup>- المرجع نفسه، ص : 131.

<sup>2</sup>-براهمي حورية : منكرة السنة الأولى ابتدائي (في معرض الكتاب)، 2022.



وفيها ينتج المتعلم ما قام باكتسابه من المهارات اللغوية في مرحلة التعلم الأساسية:

التحدث: التعبير بحرية عن أفكاره وميوله ورغباته وعما يحي به المشاهد أو الصورة أو السؤال بتوظيف الصيغ المناسبة.

القراءة: قراءة النصوص المناسبة في مواقف جديدة

-ممارسة القراءة القائمة على وصل الأصوات ولفظ الكلمة دفعة واحدة.

الكتابة: نسخ الكلمات والجمل

-رسم الحروف المتشابهة والتمييز بينها مدعمة بكلمات وجمل بسيطة.

-ترتيب عناصر الجمل ترتيبا صحيحا.

## 7-الوسائل التعليمية:

يمثل استخدام الوسائل التعليمية عنصرا هاما في العملية التعليمية خاصة في الطور الابتدائي فتعتبر هذه الوسائل عاملا هاما في تحفيز التلميذ وتشجيعه على اكتساب المادة التعليمية ويعرفها أحمد حساني بأنها: «كوسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة. ومع المتعلم من جهة أخرى وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها»<sup>1</sup>.

وكذلك عرفت بأنها «المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة»<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009، ص: 15.

<sup>2</sup>-سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار خالد الجبالي، ط1، الأردن، 2017، ص: 07.

فهي كل ما يستعان به في المواقف التعليمية التعلمية وتستخدم بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلماتهم وترسيخ مكتسباتهم وتنميتها ويجب أن تتفاعل مع باقي العناصر بهدف بلوغ أهداف المناهج فالإنسان تفرض عليه مهنته اختيار الوسائل التعليمية وفقا للأنشطة المصاحبة للمواقف التعليمي وتتنوع هذه الوسائل بتنوع المواقف التعليمية نذكرها فيما يلي:

- الكتاب المدرسي
- القصص النصوص
- المشاهد
- الألواح
- الصور والرسوم
- صور الشخصيات
- المسرح والعرائس
- الألعاب التركيبية

#### 8- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية:

-تعد الوسائل التعليمية أهم مساهم في ترسيخ المهارات وتفعيلها بحيث يتمكن المتعلم من توظيفها في الوضعيات التواصلية.

-مساعد أساسي على تحقيق مبتغى الدراسة وأهدافها.

-تساعد السبورة على تنمية مهارة الكتابة فتكرار الوسيلة يساعد على تحقيق الغرض المطلوب من تعلم مهارة الكتابة.

-يساعد الكتاب المدرسي والصور التعليمية في اكتساب مهارة القراءة التي هي الركيزة الأساسية للمدرسة الابتدائية ولأنها عامل قوي في تثبيت المعلومات.

# الفصل الثالث: قراءة في الاستبيان

1- منهج الدراسة

2- اعداد الاستبيان

3- مجال الدراسة

4- تحليل الدراسة

5- نتائج الدراسة

## 1- منهج الدراسة:

لكل بحث منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله فالمنهج هو: «طريقة يصل بها الانسان إلى حقيقة أو معرفة»<sup>1</sup>.

وبما أن موضوعنا يتناول تعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية في الطور الابتدائي فإن هذا يستدعي انتاج المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر المناهج استخداما في ميدانه دراستنا.

والمنهج الوصفي هو:

ومن أهم الخطوات الإجرائية التي ركز عليها المنهج الوصفي هي:

1-تحديد المشكلة التي يريد الباحث دراستها وصياغتها في شكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.

2-اختيار أدوات البحث واستخدامها والحصول على المعلومات كالاستبيان أو المقابلة أو الاختيار أو الملاحظة وفقا لطبيعة مشكلة بحث وفروضه وتقنين هذه الأدوات لمعرفة هدفها وثباتها.

3-القيام بجمع المعلومات المطلوبة بطريقة دقيقة ومنظمة.

4-الوصول إلى نتائج البحث وتنظيمها وتصنيفها.

5-تحليل النتائج وتفسيرها.

6-استخلاص الاستنتاجات منه.

الاستبيان: عرفه حسن أحمد الشافعي وآخرون على أنه: «أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة، ومن بين مزايا هذه

<sup>1</sup>-لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ط1، دار الصادر، بيروت، مادة (نهج).

الطريقة الاقتصادية في الوقت والجمل كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدى وثبات وموضوعية»<sup>1</sup>.

## 2- اعداد الاستبيان:

وجه هذا الاستبيان لمعلمي المدرسة الابتدائية سجلنا كل اجابات المعلمين وآرائهم بكل موضوعية وشفافية بهدف الوصول إلى مدى تطبيق تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي.

احتوى هذا الاستبيان على سبعة عشر سؤال، احتوى كل ستة أسئلة مغلقة تجبر المعلمين على الاجابة بنعم أو لا أو أحيانا، واحد عشر سؤال مفتوح يقدم فيه المعلم رأيه وما يراه مناسباً. وأربعة أسئلة تحتوي على المعلومات الشخصية للأستاذ.

## 3- مجال الدراسة:

هناك ثلاث مجالات تم تناولها في هذه الدراسة الميدانية وهي كالاتي:

أ-المجال المكاني: وتعني به المكان الذي جرت فيه الدراسة ودراستنا اجريت في مدرسة ابتدائية: بهلول رشيد -تبسة-

ب-المجال الزمني: وتعني به الوقت الذي استغرقت فيه الدراسة الميدانية.

وفيما يخص الاستبيان فتم توزيع على عينة الدراسة ابتداء من يوم 2022/02/28 واسترجعته الينا ابتداء يوم 2022/03/17.

ج-المجال البشري: ويمثل المجتمع المستهدف وهم فئة المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية في الطور الابتدائي أو سبق لهم وأن درسوا هذا الطور حيث بلغ عددهم اثني عشر (12) معلم ومعلمة.

<sup>1</sup>حسن أحمد الشافعي وآخرون/ مبادئ البحث العلمي في التربية البدائية والرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية، دار الوفاء لنديا، د ط، مصر، الاسكندرية، 2009، ص: 205.

**4-تحليل الدراسة :** يمكن تقديم هذا الاستبيان الموجه لمعرفة آراء معلمي اللغة العربية للطور الابتدائي أو سيق له التدريس في هذا الطور حول تدريس اللغة العربية في الطور الابتدائي وهذا الاستبيان مكون من محورين اثنين، المحور الأول خاص بالبيانات الشخصية للمعلم، أما المحور الثاني يجيب عليها المعلمين للوصول إلى ثلاثة عشر سؤالاً يجيب عليها المعلمين للوصول إلى النتائج المبتغاة ويمكن تقديمها على الشكل الآتي:

**السؤال رقم 01:** ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس؟

**الجدول رقم (01):** اللغة التي توظف أثناء الدرس

الاختيارات	التكرار	النسبة
اللغة العربية الفصحى	6	50%
اللغة العامية	0	00%
المزج بين اللغتين	6	50%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

حسب دليل المقابلات والاجابات المجمعة فقد أجمع 50% من المعلمين أن اللغة أثناء تقديم الدرس المزج بين اللغتين و 50% من المعلمين أجمعو على قول اللغة العربية الفصيحة.

**السؤال رقم 02:** هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية؟

**الجدول رقم (02):** تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	10	80%
لا	0	00%
أحيانا	02	20%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

حسب دليل المقابلات فقد تباينت الاجوبة بين المعلمين فهناك من أكد ان تلميذ الطور الابتدائي بإمكانه تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية ولغت نسبة الاجابة بنعم 80% وهناك من يقول بأن التلميذ لا يستطيع دائما تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية الفصيحة وبلغت نسبة 20% .

**السؤال رقم 03:** هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل؟

**الجدول رقم (03):** الإجابة عن الأسئلة التي تطرح على التلميذ بدون خجل

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	8	60%
لا	0	00%
أحيانا	4	40%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

يرى تقريبا 60% من الأساتذة أن المتعلم بإمكانه الإجابة على الأسئلة التي تطرح عليه دون خجل في حين يرى 40% من الأساتذة أن المتعلم ليس دائما يتمتع بالجرأة في الاجابة عن كل الأسئلة التي تطرح عليه.

**السؤال رقم 04:** هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية؟

**الجدول رقم (04):** البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	6	50%
لا	2	17%
أحيانا	4	33%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

حسب المقابلات والاجابات هناك تباين بين أجوبة المعلمين فيرى 50% من المعلمين أن البيئة المتوفرة حاليا مناسبة لتعلم اللغة العربية بينما 33% من المعلمين يرون أن البيئة التعليمية ليست مناسبة تماما بل ينقصها بعض التعديلات لتصبح بيئة ملائمة لتعلم اللغة العربية والباقي نسبتهم 17% البيئة ليست مناسبة أبدا.

**السؤال رقم 05:** ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

**الجدول رقم (05):** أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية

الاختيارات	التكرار	النسبة
تعليم القراءة	12	100%
تعليم الاستماع	0	0%
تعليم التحدث	0	0%
تعليم الكتابة	0	0%
كل المهارات	0	0%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

حسب دليل المقابلات فقد أجمع المعلمين على أن هدف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يعتمد على كل المهارات وهي: القراءة والاستماع والتحدث والكتابة.

**السؤال رقم 06:** من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير الشفوي(التكلم، التحدث، الحوار)هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة؟



**الجدول رقم (06):** تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	5	41%
لا	7	59%
المجموع	12	100%

حسب دليل المقابلات فقد كانت 59% من الاساتذة يعتقدون أن دروس اللغة العربية المقدمة حالياً في المدارس تستطيع أن تؤدي وظيفتها في حين نفي الباقي ذلك والذين تبلغ نسبتهم 41%.

**السؤال رقم 07:** ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حالياً؟

**الجدول رقم (07):** رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حالياً

الاختيارات	التكرار	النسبة
الابتعاد عنها	0	00%
إضافة طرق جديدة	7	59%
المحافظة عليها مع اضافة تجديدات طفيفة	5	41%
المجموع	12	100%

حسب دليل المقابلات فقد تباينت الاجوبة بين المعلمين فهناك من أكد على أنه يجب اضافة طرائق جديدة في تعليم اللغة العربية وبلغت نسبتهم 59% وهناك من يرى المحافظة على الطرق القديمة لتعليم مع اضافة تجديدات طفيفة وبلغت نسبتهم 41%.

**السؤال رقم 08:** هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه؟

**الجدول رقم (08): يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه**

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	9	75%
لا	0	00%
أحيانا	3	25%
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>100%</b>

حسب المقابلات فقد أجمع 75% من الأساتذة على أنهم يمنحون التلاميذ فرصة للتعبير عن أفكار مرور آراءهم في حين يقول 25% من الأساتذة أنه اعتمد كلمة أحيانا للإجابة عن هذا السؤال.

**السؤال رقم 09:** ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية؟

حسب آراء المعلمين فانهم يرون أن فائدة تنمية مهارة التحدث لدى المتعلمين تكمن في:

- تسهيل عملية التواصل بين المتعلم والمعلم أو بين المتعلم ومحيطه.
- اكتساب رصيد جديد يمكنه من اتصال اللغة العربية الفصحى.
- توظيف هذه المهارة في تقنية التعبير الكتابي.
- تكسب المتعلم الثقة في نفسه التي تدفعه الى اكتساب تقنية مهارات التعلم كقراءة والاستماع والكتابة.
- تجعل هذه المهارة من المتعلم شخص معبر عن احتياجاته في أي موقف يقابله.
- تمكين التلميذ من اكتساب طلاقة في اللسان والتحدث دون خجل.

**السؤال رقم 10:** هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ اللغوية؟

**الجدول رقم (09): البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ اللغوية**

الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	5	%41
لا	0	%00
أحيانا	7	%59
<b>المجموع</b>	<b>12</b>	<b>%100</b>

حسب المقابلات وأجوبة المعلمين أجمع 60% من الاساتذة بأن البرنامج المقرر في اللغة العربية لا يساعد على تنمية وترقية مهارات التلميذ اللغوية في حين كانت اجابة لباقي بنعم والذين يمثلون 40% من الاساتذة.

**السؤال رقم 11:** علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك؟

**تعليل سبب الاجابة بعض الاساتذة بـ "نعم":**

- لأنه يظم جميع مراحل وميادين تدريس اللغة العربية.
- لأنها تساعد على اكتساب قواعد اللغة والتحدث بها صحيحة.

**تعليل سبب الاجابة بعض الأساتذة بـ: "لا":**

- لأن البرنامج المقرر يكاد يكون جهوي لا يخدم كل الفئات.
- عدم تسلسل اللغوي عند الانتقال من سنة إلى أخرى وضعف البرنامج وطرائق التدريس المفروضة.

**السؤال رقم 12:** في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية؟

حسب آراء المعلمين فانهم يرون:

- عدم تسلسل محتوى البرنامج من مرحلة إلى أخرى.
- استعمال اللغة العامية داخل القسم.
- انعدام المطالعة.
- ابتعاد عن حفظ القرآن الكريم.

**السؤال رقم 13:** اقترح ولو حلا لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية؟

- العودة الى البرامج القديمة مع التجديد النافع.
- تعديل المناهج التربوية.
- اعادة تكوين الاساتذة في المعاهد التكنولوجية لتمكينهم من اللغة.
- اختيار نصوص أقل تعقيدا وأكثر احتواء على مواضيع واقعية تلامس واقع التلميذ وتوازي عقله.

#### 5- نتائج الدراسة:

نستخلص من تحليل الاستبيان والمقابلة المجراة مع المعلمين حول تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق لطور الابتدائي مجموعة من النقاط نذكرها فيما يلي:

- 1- اللغة المعتمدة أثناء الدرس هي مزيج بين اللغة العامية واللغة العربية الفصيحة.
- 2- ليس لكل التلاميذ قدرة على تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية وذلك لتباين الكفاءات والفروق الفردية لدى المعلمين.
- 3- يعاني بعض التلاميذ من مشكلة الخجل وعدم القدرة على الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليها من قبل المعلمين.
- 4- البيئة التعليمية لها دور كبير في اكتساب التلاميذ للغة العربية.
- 5- تهدف تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تعليم كافة المهارات.
- 6- دروس اللغة العربية العالية المقدمة في المدرسة الجزائرية لا تستطيع تأدية وظيفتها كاملة من ناحية تنمية قدرة المتعلم على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار).

7- يعد الحوار أساس التعامل بين التلميذ والمعلم ذلك أنه يمنح التلميذ الثقة والقدرة على التعبير عن أفكاره وأراءه وتحسن مهارات التواصل بين المعلم والمتعلم دون خجل.

8- يعد البرنامج المتقدم حاليا للطور الابتدائي في اللغة العربية عاملا غير مساعد على تنمية وترقية مهارات التلميذ اللغوية.

9- إن اللغة العربية في وضع لا تحسد عليه من ناحية البرامج المقدمة في كافة المستويات للطور الابتدائي الذي يفرض على وزارة التربية إعادة النظر فيها واقتراح برامج تساعد على تنمية مهارات التلميذ.



خاتمة

بعد معالجتنا لموضوع البحث المتمثل في: تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية -الطور الابتدائي- أنموذجا. توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1-الديداكتيك نوع من التفكير أو المعرفة التي تهتم بفن أو قواعد التدريس لمادة دراسية معينة وغايته تحقيق التعلّات الفعالة.

2-المتعلم هو المحور الأول والهدف الأساسي في العملية التعليمية التربوية.

3-المعلم هو المسؤول عن تنسيق وتنظيم الوحدة التعليمية بما يتناسب ومستوى التلميذ والأهداف المصوغة وراء العملية التعليمية.

4-التعليم هو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم.

5-التعلم هو عملية حيوية تحت لدى الكائن البشري وتتمثل في التغيير في الأنماط السلوكية وفي الخبرات.

6-عملية التدريس نظام من الأعمال المخطط لها بهدف احداث عملية نحو المتعلم.

7-يكشف الواقع الحالي للمدرسة الجزائرية عن الضعف اللغوي الذي يعاني منه المتعلمون في مختلف المراحل فلقد أصبح المتعلم في معظم الحالات لا يحسن اللغة العربية رسميا أو مشافهة وان كانت أغلي المقررات تركز على اللغة العربية.

8-ما زالت المدرسة الجزائرية تعاني من تدهور مستوى اللغة العربية وذلك راجع لعدة عوامل تم ذكرها سابقا.

9-على وزارة التربية الوطنية أن تعيد النظر في برامجها التقويمية من حيث الأسئلة اللغوية والاختبارات التحصيلية حتى تتماشى ونظرية المقاربة بالكفاءات لأن المزج بين النمط القديم والحديث يؤدي إلى تشتت كل من المتعلمين والأساتذة وكذا المفتشين فلا يتسنى لهم الالتزام بنمط معين وهذا لا يجسد الاصلاح أبدا.

10- ان نظريات التعلم بشكل عام تعطينا الخلفية التعليمية النظرية اللازمة في التصميم التعليمي وكانت أول المدارس الفلسفية التي قامت بتدريس هذه النظرية هي المدرسة السلوكية.



- 11- تتمثل المهارات اللغوية في قدرة التعلم على تنفيذ أعماله وحاجته تطلب منه السرعة في الانجاز والدقة في الاتقان.
- 12- للغة العربية أربع مهارات أساسية: مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة وكل هذه مرتبطة ببعضها البعض.
- 13- القراءة عملية معقدة يتم من خلالها ادراك القارئ لما هو مكتوب وإعادة النطق من جديد.
- 14- تحتل مهارة الاستماع دور كبير في تقويم التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وفي عملية التعليم والتعلم ككل.
- 15- مهارة التحدث مهارة مهمة لتحقيق عملية الفهم وهي المظهر الحقيقي للغة.
- 16- الكتابة عملية عقلية يقوم الكاتب فيها بتوليد الأفكار وصياغتها وتنظيمها.
- 17- ان المرحلة الابتدائية تعتبر أهم مرحلة في حياة الطفل اذ تسعى المدرسة في تحقيق أهدافها متمثلة في اكتساب الزاد اللغوي للطفل اعتمادا على المهارات اللغوية.
- 18- من بين التوصيات المقترحة لتنمية مهارة التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للتلاميذ وكذلك اعطاء التلاميذ فرص التحدث وتبادل الحوار واعطاء الحرية للتلاميذ في التعبير.
- 19- وفي الأخير وجب تحسين النظام التعليمي ومواكبة الأنماط التعليم المطبقة عند البلدان المتقدمة مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية قصد الحفاظ على السيادة التربوية للدولة الجزائرية.
- 20- البيئة التعليمية لها دور كبير في اكتساب التلاميذ للغة العربية.
- 21- تهدف تعليمية اللغة العربية في المرحلة الابتدائية إلى تعليم كافة المهارات.
- 22- دروس اللغة العربية العالية المقدمة في المدرسة الجزائرية لا تستطيع تأدية وظيفتها كاملة من ناحية تنمية قدرة المتعلم على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار).

23- يعد الحوار أساس التعامل بين التلميذ والمعلم ذلك أنه يمنع التلميذ الثقة والقدرة على التعبير عن أفكاره وآراءه وتحسن مهارات التواصل بين المعلم والمتعلم دون خجل.

24- يعد البرنامج المتقدم حاليا للطور الابتدائي في اللغة العربية عاملا غير مساعد على تنمية وترقية مهارات التلميذ اللغوية.

إن اللغة العربية في وضع لا تحسد عليه من ناحية البرامج المقدمة في كافة المستويات للطور الابتدائي الذي يفرض على وزارة التربية إعادة النظر فيها واقتراح برامج تساعد على تنمية مهارات التلميذ

## قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- إبراهيم أنيس : في اللهجات العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، القاهرة، 2002.
- 2- إبراهيم محمد الشافعي: نقص البحوث العلمية في مجال تدريس اللغة العربية، اتحاد المعلمين العرب، الخرطوم، 1974.
- 3- ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص، تج: محمد علي النجار، ط3، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 4- ابن منظور: لسان العرب، ، دار صادر، بيروت، مج5.
- 5- ابن منظور: لسان العرب، مج 15.
- 6- أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2009
- 7- أحمد علي الفرماوي : نيورو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب.
- 8- إدريس علي : واقع تعليم اللغة العربية بالمدارس الجزائرية في ظل الازدواجية اللغوية، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة معسكر.
- 9- اكرام بومزبر : تعليمية القراءة في المرحلة الابتدائية دراسة وصفية تحليلية السنة الخامسة ابتدائي انموذجا، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، 2018/2017.
- 10- التونسي فائزة: العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مارس 2018، عدد 29، مج: 07
- 11- الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب، ط1، بيروت، 2003، ج3
- 12- السعيد جبريما، عبد المجيد عيساني : واقع تعليمية اللغة العربية الفصحى في المدرسة الجزائرية، مجلة الذاكرة، العدد 10، ورقلة، يناير 2018
- 14- اللجنة الوطنية للمناهج: الشروع الأولي لمنهاج التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، د ط، 2015.
- 15- المهارات اللغوية للسنة الثالثة متوسط، جامعة الامام محمود بن سعود الاسلامية، السعودية، 1437.

## قائمة المصادر والمراجع

- 16- أمينة بحار، سمية دفاف: نشاط القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي دراسة في التطور، مذكرة ليسانس، جامعة أكلي محداد أو لجاح، البويرة، 2017/ 2018.
- 17- انطوان طعمة وآخرون: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، الجزء الأول، ط1، بيروت، لبنان، 2006
- 18- أنور محمود الشراوي: التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، د ط، مصر، 2012.
- 19- بعلي الشريف حفصة: التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، يونيو 2010. العدد (1).
- 20- بسام عبد الرحمن المشافية: نظريات الاتصال، دار أسامة، د ط، الأردن، 2015.
- 21- بسمة حازم العلواني نصري : دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كلية الالهيّات، جامعة دوكونز أيلول، العدد 1، 2014.
- 22- تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، د ط، المغرب، 1994.
- 23- توبى لحسن : نظريات التعلم، المركز الجهوي الدراسية والتكوين، الدار البيضاء.
- 24- جابر عبد الحميد : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، د ط، دار النهضة العربية، مصر، 1978.
- 25- حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، 2011
- 26- حسن أحمد الشافعي وآخرون/ مبادئ البحث العلمي في التربية البدائية والرياضية والعلوم الانسانية والاجتماعية، دار الوفاء لنديا، د ط، مصر، الاسكندرية، 2009.
- 27- حسن حسين زيتون، كمال عبد الحميد زيتون: التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، ط1، 2003.
- 28- حمدي علي الفرماوي : نيو رو سيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، 2006.
- 29- حمو الحاج ذهبية: "أزمة التعليم في العالم العربي -الجزائر نموذج"، مجلة عالم التربية، العدد 24، منشورات عالم التربية، المغرب، 2014.
- 30- حورية براهيم: مذكرة السنة أولى ابتدائي (في معرض الكتاب)، 2022.

- 31-رافدة الحريري: طرق التدريس بين التفكير والتجديد، دار الفكر العربي، ط1، عمان، الأردن، 2010.
- 32-رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.
- 33-رشيد فلكاوي : تعليمية اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، مجلة الآداب، المدرسة العليا للأساتذة، قسنطينة، العدد 14.
- 34-رمضان الفذافي: نظريات التعلم والتعليم، ط2، الدار العربية للكتاب، تونس، 1981.
- 35-زهير حسن الحروب : تأملات في التربية العربية، دار أسامة، ط1، الأردن، عمان، 2015
- 36-زينب عبد الكريم : علم النفس التربوي، دار أسامة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2009.
- 37-سعيد اسماعيل ع:فلسفات تربوية معاصرة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، د ط، الكويت، 1990.
- 38-سميح أبو مغلي: التدريس باللغة العربية الفصيحة لجميع المواد في المدارس، دار الفكر، الأردن، 1997.
- 39-سمير جلوب: الوسائل التعليمية، دار خالد الجبالي، ط1، الأردن، 2017
- 40-صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دار حومة ، ط4، الجزائر، 2009
- 41-عبد الرحمان الحاج صالح: بحوث ودراسات في علوم اللسان، موقع النشر، الجزائر، 2007.
- 42-عبد الغني زمالي: مهارة الاستماع وأهميتها في مرحلة الابتدائية، مجلة الاشعاع، العدد8، جوان 2017.
- 43-عبد القادر فضيل : اللغة ومعركة الهوية في الجزائر، جسور للنشر والتوزيع، ط2 ، الجزائر، 2013.
- 44-عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتب الحديثة، ط1، 2012.
- 45-علي أحمد مذكور : تدريس فنون اللغة العربية، دار الشروق، القاهرة.
- 46-عماد عبد الرحيم زغلول: نظريات التعلم، دار الشروق، ط1، عمان، 2010.

## قائمة المصادر والمراجع

- 47-عواطف محمد حسانين: سيكولوجية التعلم -نظريات- عمليات معرفية- قدرا عقلية، المكتبة الأكاديمية، ط1، القاهرة، 2012.
- 48-فخر الدين قباوة : المهارات اللغوية وعوربة اللسان، دار الفكر، د ط، سوريا، 1999.
- 49-فيروز مامي زرارقة: محاضرات في علم اجتماع التربية، دار بهاء الدين، ط1، قسنطينة، الجزائر، 2008.
- 50-كريمة عسائي، أمال باي: دور النظريات في بحوث الإعلام والاتصال.
- 51-كفاح يحيى صالح العسكري وآخرون: نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، دار تموز، ط1، دمشق، 2012.
- 52-لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ط1، دار الصادر، بيروت، مادة (نهج).
- 53-طرش حليلة: محاضرا في نظريات التعلم، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.
- 54-لمى بندق بلطجي: صعوبات القراءة (الدبسلوكيا) تشخيصها ووضع خطط عمل فردية لعلاجها، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 2010.
- 55-ليلي بن ميسينة : تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط، مبنية جيغل نموذجاً، مذكرة ماجستير ،جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010 - 2011.
- 56-ماهر شعبان عبد الباري: مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، ط1، عمان، 2011.
- 57-محاضرات في مقياس تعليمية المواد للسنة الثانية ليسانس إرشاد وتوجيه
- 58-محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب ، د ط، 2000.
- 59-محمد الدريج : عودة إلى مفهوم الديداكتيك أو علم التدريس كعلم مستقل، د ط، د ت.
- 60-محمد حمدان: معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوزا لمعرفة، ط1، عمان، 2007.
- 61-محمد علي الخولي : أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح، د ط، عمان.

## قائمة المصادر والمراجع

- 62- محمد محمود الحيلة : تكنولوجيايات التعليم بين النظرية والتطبيق، تق: توفيق أحمد مرعبي، دار الميسرة، ط1، عمان، 1998.
- 63- محمد مصطفى زيدان : نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، د ط، دار الشروق، جدة، 1983.
- 64- محمد مكسي : الدليل البيداغوجي مفاهيم مقاربات، منشورات صدى التضامن، د ط، 2003.
- 65- محمد يحيى أزهارى: تنمية مهارة القراءة باستخدام طريقة القراءة، مذكرة ماجستير ، جامعة مولانا مالك، إبراهيم الاسلامية، إندونيسيا، 2009/2008.
- 66- محنى علي عطية: الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، عمان، الأردن، 2006.
- 67- مديرية التعليم الأساسي اللجنة الوطنية للمناهج : مناهج السنة الثالثة متوسط، نقلا عن ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس.
- 68- مناهج التربية التحضيرية (أطفال في سن 5-6 سنوات)، جويلية 2004، الجزائر.
- 69- ميمون مجاهد : تعليمية اللغة بين الأحادية والتعدد جامعة وهران، مذكرة دكتوراه، 2008 - 2009.
- 70- نجاة أحمد الزليطي ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية نظرية سكينر أنموذجا، المجلة الجامعة، العدد 18، مج 3، أوت، 2016.
- 71- نور الدين أحمد قايد وحكيمة سبيعي : التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، د ط، 2010، العدد 08.
- 72- نور الله كورت وآخرون : اللغة العربية نشأتها ومكانتها في الإسلام وأسباب بقائها.
- 73- يوسف قطامي، النظرية المعرفية في التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، 2013.



# الفهرس

فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
أ - ج	مقدمة
6 - 1	مدخل مفاهيمي
3-2	مفهوم التعليم
4-3	مفهوم التعلم
4	مفهوم النظرية
5-4	مفهوم اللغة
6-5	مفهوم اللغة العربية
الفصل الأول: تعليمية اللغة العربية	
10-8	1- مفهوم التعليمية
12-10	2- عناصر العملية التعليمية
13-12	3- أنواع التعليمية
14-13	4- بوادر ظهور تعليمية اللغة العربية ومكانتها
19-14	5- نظريات التعلم
16-14	أ- النظرية السلوكية
17-16	ب- النظرية المعرفية
17	ج- النظرية الجشطالتيية
19-17	د- النظرية البنائية
20-10	6- منطلقات النظرية في تعليمية اللغة العربية
21-20	7- واقع اللغة العربية في المدرسة الجزائرية
25-21	8- أسباب تدني مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية

26-25	9-اقتراحات وحلول لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية.
الفصل الثاني: تطبيق تعليمية اللغة العربية في المدرسة الجزائرية في الطور الابتدائي	
35-31	1-استراتيجيات تطبيق نظريات التعلم
32-31	أ- النظرية السلوكية
33-32	ب-النظرية المعرفية
34-33	ج-النظرية الجشطالنتية
35-34	د-النظرية البنائية
36-35	2-طرائق التدريس المعتمدة في الطور الابتدائي
36	3-أسس التدريس وخصائصه
37	4-العوامل المؤثرة في طرق التدريس وعوامل تحسينه
42-38	5-المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية للغة العربية
49-42	6-طرق تعليم المهارات اللغوية في الطور الابتدائي
50-49	7-الوسائل التعليمية
50	8- دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات اللغوية
الفصل الثالث: قراءة في الاستبيان	
53-52	منهج الدراسة
53	اعداد الاستبيان
53	مجال الدراسة
60-54	تحليل الدراسة
61-60	نتائج الدراسة
64-62	خاتمة
70-65	قائمة المصادر والمراجع
74-71	الفهرس الموضوعات

74	فهرس الجداول
	الملاحق

فهرس الجداول:

رقم الصفحة	التسمية	رقم الجدول
57	اللغة التي توظف أثناء الدرس	01
57	تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية	02
58	الإجابة عن الأسئلة التي تطرح على التلميذ بدون خجل	03
58	البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية	04
59	أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية	05
60	تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة	06
60	رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حالياً	07
61	يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه	08
62	البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ اللغوية	09

الملاحق

## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن الهدف الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليمية اللغة العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك عنها خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك القيمة في التدريس، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في البحث عن الحلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (x) أمام العبارة التي تؤثر

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها: .....
- 2- آخر شهادة تحصلت عليها: .....
- 3- مدة خبرتك في التدريس: .....
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها: .....

5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/ هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

7/ هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

أحيانا

لا

نعم

8/ هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعليم القراءة  
تعليم الاستماع  
تعليم التحدث  
تعليم الكتابة  
كل المهارات

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

 نعم  لا

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حاليا :

أ/الابتعاد عنها نهائيا

ب/إضافة طرق جديدة

ج/المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

 نعم  لا  أحيانا

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

.....  
.....  
.....

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ اللغوية:

 نعم  لا

15/ علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك:

.....

.....  
.....  
13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية:

.....  
.....  
.....  
14/ اقترح ولو حلا لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

.....  
.....  
.....



## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن اله  
الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليمية  
العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك  
خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك القيمة  
التدريب، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في البحث  
الحلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (X) أمام العبارة التي ت

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها: .....  
.....  
.....
- 2- آخر شهادة تحصلت عليها: .....  
.....  
.....
- 3- مدة خبرتك في التدريس: .....  
.....  
.....
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها: .....  
.....  
.....
- 5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/ هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

7/ هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

أحيانا

لا

نعم

8/ هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعليم القراءة

تعليم الاستماع

تعليم التحدث

تعليم الكتابة

كل المهارات

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير

الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرس

الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

لا

نعم

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حاليا :

أ/ الابتعاد عنها نهائيا

ب/ إضافة طرق جديدة

ج/ المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

أحيانا

لا

نعم

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

..... مهارة التحدث تسهل عملية التواصل

..... بين المتعلم والمعلم أو بين المتعلم ومجتمعه

.....

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ الغوية:

لا

نعم

..... الخرافة، والمتعصبين، فيكون حبهوياً .....  
..... تحمل الغشائسة .....

13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية:

..... إلى تباعد الفاعل المتواصل المتواصل بكلمة أي .....

..... أي التلويح بجدها في المدرسة بما على فقط .....

14/ اقترح ولو حلاً لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

..... أي تبدأ بتكوين المنسق والتأسيس أولاً .....

..... التمكن من أساسيات اللغة العربية (العقائد والإملاء) .....

..... الإطلاع على أحدث وأجود الطرق المستخدمة  
والبصيرة لتدريبهم على استخدامها .....

## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن الهدف الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليمية اللغة العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك عنها خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك القيمة في التدريس، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في البحث عن الحلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (x) أمام العبارة التي تؤثر

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها: .....  
.....
- 2- آخر شهادة تحصلت عليها: .....  
.....
- 3- مدة خبرتك في التدريس: .....  
.....
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها: .....  
.....
- 5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

7/هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

أحيانا

لا

نعم

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- |                                     |                |
|-------------------------------------|----------------|
| <input checked="" type="checkbox"/> | تعليم القراءة  |
| <input checked="" type="checkbox"/> | تعليم الاستماع |
| <input checked="" type="checkbox"/> | تعليم التحدث   |
| <input checked="" type="checkbox"/> | تعليم الكتابة  |
| <input checked="" type="checkbox"/> | كل المهارات    |

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

نعم  لا

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حاليا :

- أ/ الابتعاد عنها نهائيا
- ب/ إضافة طرق جديدة
- ج/ المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

نعم  لا  أحيانا

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

الإكساب الثقة بالنفس والتعبير عن النفس  
من القاعدة التي تساهم في بناء قاعدة  
علمية سليمة

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ الغوية:

نعم  لا

15/ علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك:

عدم تسلسل اللغوي عنده إلى اتصال منه بغيره الأخرى

ضعف البرنامج وطرائق المعرفة للتدريس

13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية:

محتوى البرنامج هو عدم تيسر محتواه  
منه من حيث المبدأ آخرى + نوع الامتحانات + بعض  
المسائل (صعوبة) مستوى الامتحانات + عدم الاهتمام من طرف  
الأولياء

14/ اقترح ولو حلا لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

وضع محتوى البرنامج حسب طموحات المجتمع  
الكتاب المدرسي هو الأساس أن تكون جاذبة وجمالية  
جهد الأستاذ للغة العربية وتكوينه

- مساهمة الأولياء

## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليم العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك في التدريس، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في الب حلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (x) أمام العبارة التي

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها: ... بجبلون ... ببني .....
- 2- آخر شهادة تحصلت عليها: ... ببني أدان أعمال ... ببني .....
- 3- مدة خبرتك في التدريس: ... ببني ... ببني / مع الإبتدائية ...
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها: ... ببني ... ببني ...
- 5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/ هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

 نعم  لا  أحيانا

7/ هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

- |                                     |                |
|-------------------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/>            | تعليم القراءة  |
| <input type="checkbox"/>            | تعليم الاستماع |
| <input type="checkbox"/>            | تعليم التحدث   |
| <input type="checkbox"/>            | تعليم الكتابة  |
| <input checked="" type="checkbox"/> | كل المهارات    |

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

- نعم  لا

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حالياً :

- أ/ الابتعاد عنها نهائياً
- ب/ إضافة طرق جديدة
- ج/ المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

- نعم  لا  أحيانا

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

... إن تنمية معارفة التلميذ تجعل منه شخصاً معيناً عن  
... اجتهادها أو عن موقف معين أو عن استعدادها  
... وكذلك من ضمن ذلك تنمية التعبير

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ الغوية:

- نعم  لا

15/ علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك:

اجتهاد النصوص والظواهر اللغوية ودورها في تنمية التلميذ



فحتماً... لنتم تليفونك... جامعة صعيدة... دون إعطاء أي...  
احتمالات أخرى... يُصبح حل المسألة صعباً عن تعبير المنطق

13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية:

إن التركيز على أسلوب التلعين... أكبر عائق في التعلم  
وكذلك طبيعة الدروس... المتفانية للتلاميذ... معظمتها  
معتادة... وهذا يجعله يذوق منها...

14/ اقترح ولو حلاً لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

اختيار نصوص أقل تعقيداً وأكثر اهتماماً  
على مواضيع واقعية... قلائد... واقع التلميذ  
وتنوع آرائه... عقله

## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن الهدف الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليمية اللغة العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك عنها خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك القيمة في التدريس، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في البحث عن الحلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (x) أمام العبارة التي تؤثر

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها: .....  
.....
- 2- آخر شهادة تحصلت عليها: .....  
.....
- 3- مدة خبرتك في التدريس: .....  
.....
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها: .....  
.....

5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/ هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

7/ هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

أحيانا

لا

نعم

8/ هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعليم القراءة

تعليم الاستماع

تعليم التحدث

تعليم الكتابة

كل المهارات

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على التعبير الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في المدرسة الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

لا

نعم

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حاليا :

أ/ الابتعاد عنها نهائيا

ب/ إضافة طرق جديدة

ج/ المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

أحيانا

لا

نعم

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

..... المتحدث يتحرر من قيود التعلّم بالتجسس عن رأيه  
..... ويمكنه من التواصل والتجاور دون حجب  
.....

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ الغوية:

لا

نعم

15/ علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك:

..... البرنامج المقرر قوي لكن حجمه كبير بالنسبة لتلميذنا في الطور 1

.....  
.....  
13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المدرسة الجزائرية:

..... استعمال الحماجية المفرطة، وإهمال التهجير  
..... المستفوي، يؤثر على التعامل بلغة فصيحة  
.....

14/ اقترح ولو حلا لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

..... التخفيف من حجم المقررات، وأكثر منها  
..... فتح مساحات للتطبيق والتطبيق، وتشرح الوضعية  
..... الحصة مخصصة لدراسة لغة  
.....

## استبيان للأساتذة:

حضرة المعلم المحترم، حضرة المعلمة المحترمة:

هذه الأسئلة تخص تدريس اللغة العربية في طور التعليم الابتدائي، إن الهد الرئيسي من وضعها ومناقشتها هو دراسة أهم الأسس والطرق المعتمدة في تعليمية اللغة العربية مع إيجاد المشكلات التي تواجه المعلم في تدريسها، وثق تماما أن إجابتك خطوة مهمة لدراسة هذه المشكلات دراسة شاملة تعتمد على حد كبير على خبرتك القيمة التدريب، إن تعاونك في الإجابة عن هذه الأسئلة بكل صراحة عامل مرشد في البحث الحلول العلمية لبناء منهج أفضل.

-ملاحظة: في إجابتك عن معظم الأسئلة ستضع علامة (x) أمام العبارة التي تؤ

اختيارها للإجابة عن السؤال الذي يشملها:

- 1- اسم المدرسة التي تعمل بها:  ابتدائية.  إعدادية.  ثانوية.
- 2- آخر شهادة حصلت عليها:  البكالوريا.  الليسانس.
- 3- مدة خبرتك في التدريس:  السنة.  2 سنوات.  3 سنوات.
- 4- اللغة أو اللغات الأجنبية التي تعرفها:  الفرنسية.  الإنجليزية.  الإسبانية.

5/ ما هي اللغة التي توظفها أثناء الدرس هل هي:

-اللغة العربية الفصيحة

-اللغة العامية

-المزج بين اللغتين

6/ هل بإمكان تلاميذ الطور الابتدائي تشكيل جملة صحيحة باللغة العربية:

أحيانا

لا

نعم

7/ هل يتمكن التلميذ من الإجابة عن الأسئلة التي تطرح عليه بدون خجل:

أحيانا

لا

نعم

8/ هل البيئة التعليمية مناسبة لتعلم اللغة العربية:

9/ ما هي في نظرك أهداف تدريس اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية:

تعليم القراءة

تعليم الاستماع

تعليم التحدث

تعليم الكتابة

كل المهارات

10/ من وظائف دروس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية القدرة على

الشفوي (التكلم، التحدث، الحوار) هل تعتقد أن دروس اللغة العربية الحالية المقدمة في

الابتدائية تستطيع أن تؤدي هذه الوظيفة :

لا

نعم

11/ ما هو رأيك في طرائق تعليم اللغة العربية حاليا :

أ/ الابتعاد عنها نهائيا

ب/ إضافة طرق جديدة

ج/ المحافظة عليها مع إضافة تجديدات طفيفة

12/ هل يمنح الأستاذ التلميذ فرصة للتحدث والتعبير عن أفكاره وآراءه:

أحيانا

لا

نعم

13/ ما هي فائدة تنمية مهارة التحدث لدى الطور الابتدائية:

..... مهارة التحدث من أهم مهارات الطفولة في الطور الابتدائي.

..... تعمل على تحسين مهاراتهم في التواصل لديهم.

14/ هل البرنامج المقرر في اللغة العربية يساعد على تنمية و ترقية مهارات التلميذ

لا

نعم

15/ علل سبب إجابتك بنعم أو لا ذلك:

لأن البرنامج الحالي تحتوى على ما دبره في المنهجية... العربية.

..هنا. صيدان. فهم. المنطق. والمنطق. المشقة. الذي. يسمى. بها. ...  
والد. مستمع. وكذا. بالمتن. بالمتن. بالمتن. بالمتن. ...  
13/ في رأيك ما هو سبب تدني مستوى اللغة العربية وضعف التعامل بها في المد  
الجزائرية:

المشقة. التي. هو. الطفال. في. مجتمعه. عليه. لف  
تجاوز. غير. اللغة. العربية. (المدارجة. والعامية).  
.....

14/ اقترح ولو حلا لرفع مستوى اللغة العربية في المدرسة الجزائرية:

- تحقيق. القرآن. الكريم. في. الحساجد. وكذا. في. جميع  
القرية. تهتم. باللغة. العربية. واداءها.  
.....

الفوج: الأولي - ١-

الأسبوع: حورية براهمي  
الأسبوع: 14

مذكرة أسبوعية في مادة اللغة العربية

معايير التقييم	الوصفيات التعليمية	الهدف التعليمي	المستوى المعرفي	المقطع	التقويم
يحترم شروط الامتحان	- الامتحان الجيد الذي المطلوب - انشأ مدي عنصر المتعلم الذي المطلوب - بلا حيز المشهد ويعبر انطلاقي من النش - انتاج نص قصير من قائل ترجمت المشهد - قراءة النص المتخرج من قراءة جيدة	- يعظم المعنى الظاهر للنص - يصف و يعبر - يسرد النص	ففي معروضي الكتاب	04	الاسبوع 10
يتعرف على المبيغ ويشرح	- اشارة داخية المتعلم باعادة سرد النص المسطوف - تدوين الصول المردو مستعلى السورة وراةها - عدم المتعلم نفاذ مع تعريف المبيغ المطلوب	- يوظف المبيغ في حمل مبيغ هذا، هذه	الصبيغ	"	الاسبوع 10
يكتشف الحرف و يعرّف	- صرحت حرفي من - من - التعرف على العمل التي تصوي الحرفين - تأطير الصول واستخراج الالفت المتمود - تقسيم الالفت واستخراج الحرف المطلوب - قراءة الحرف بصوت المتعلم	- تدبير الحرفين قراءة وكتابة - يتعرف على مواضع كتابة الحرف	حرفا من - من	"	الاسبوع 10
يفهم و يعفظ	- يتعرف على المعنى الاجمالي المقصود - يدرب على حفظها بالحزب التدريجي - نسي ظهر دون اخطاء	- يفهم و يعفظ و يستظهر جيدا	لعبة القبضة	"	الاسبوع 10
يكتب جيدا	- يكتب الحرفين بالمسافات	- يدرب على الكتابة الصحيحة	حرفا	"	الاسبوع 10
يكل الناقص	- يميز الالفت التي تصوي على الحرفين	- احترام المسافات أثناء الكتابة	من - من	"	الاسبوع 10
يبرز ما طلب منه	- يكمل الحرف الناقص - يبرز الالفت المقترحة				



بسم الله الرحمن الرحيم

المستوى / السنة التحضيرية

النشاط / تعبير شفوي

الموضوع / الصفات ( كبير وصغير - جميل وقبيح - طويل وقصير - واسع وضيق )

الكفاءة القاعدية / القدرة على استعمال الصفات.

مؤشر الكفاءة / يستعمل الصفات في حمل .

الوسائل / المشاهد - السورة - الصور - أنثاق القسم وكل مآثره المرئية مناسبة .

إنجاز الحصة

المراحل	أهداف التعلم	أفعال التعليم / التعلم	السندات	التقويم
1/ وضعية الانطلاق تنظيم الفضاء	إدخال الأطفال في جو الدرس	يعرض المربي على أطفاله مشاهد أو صوراً : التعبير التلقائي ترك الحرية للأطفال يعبرون بتلقائية : الفيل مع صغيره / الزرافة مع صغيرها المباب واسع / وجه جميل .....	* محتويات المشاهد * التعبير التلقائي	تفحصي إثارة الانتباه الفضول المشاركة
2/ مرحلة بناء التعليمات	تسمية محتويات الصور .  -- استعمال الكلمات التي تصف شيئاً .	<u>الحصة الأولى</u> كبير - صغير تعليق مشهد الفيل مع صغيره على السورة ومناقشة الأطفال للوصول إلى الحملة الوصفية الآية : فيل كبير وفيل صغير مطالبة الأطفال الإتيان بأسماء : البطيخة كبيرة والزيتونة صغيرة السفينة كبيرة والزورق صغير البحر كبير والبحيرة صغيرة	* المشاهد وماتحتويه	يعبر عن الصور يصف ما في المشاهد .
	-- إبداء الرأي .  -- تنمية الرصيد اللغوي .	<u>الحصة الثانية</u> جميل - قبيح تعليق مشهد وجه المرأة ووجه الشرير على السورة ومناقشة الأطفال للوصول إلى الحملة الوصفية الآية : وجه المرأة جميل ووجه الشرير قبيح مطالبة الأطفال الإتيان بأسماء : الزهرة جميلة / الشيطان قبيح الحمامة جميلة - الغراب قبيح أخي جميل / الشرير قبيح	المشهد * المناقشة السورة	يتعرف على صفات . يستعمل المتضادات . بنوع في الحمل
	-- توظيف اللغة .  استعمال الكلمات المعبرة .	<u>الحصة الثالثة</u> طويل - قصير تعليق مشهد الزرافة والعصفور على السورة ومناقشة الأطفال للوصول إلى الحملة الوصفية الآية : الزرافة طويلة والعصفور قصير . مطالبة الأطفال الإتيان بأسماء : النخلة طويلة والشجيرة قصيرة	المشهد السورة المفاضلة	يصل إلى الصفات المقصودة

يعبر عن المتنهد بالصفات .	المنقشة المشاركة الوصف	<p><u>الحصة الرابعة</u> واسع - ضيق تعطيق مشهد الباب الواسع والباب الضيق على السورة ومنقشة الأطفال للوصول إلى الجملة الوصفية الآية : هذا باب واسع وهذا باب ضيق سطلية الأطفال الإتيان بأمتلة : السروال واسع والقميص ضيق الشارع واسع والطريق ضيقة الساحة واسعة والقسم ضيق</p>		
تحصيلي : يتفاعل مع صياغة الجمل الوصفية .	الإجابات الفردية	<p><u>الحصة الأخيرة</u> يتم في هذه الحصة مراجعة جميع ماقدم في الحصص الأربعة مع التنويع إن أمكن ذلك .</p> <p>.....كبير و ..... صغير .....جميل و ..... قبيح .....طويل و ..... قصير .....واسع و ..... ضيق</p>	-- صياغة الصفات في جمل.	3/ إعادة الاستثمار

المشاهد



النشاط : قراءة

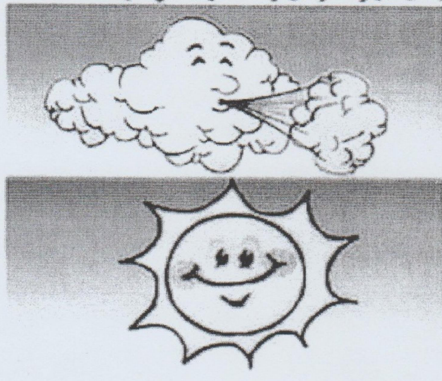
الموضوع : الشمس والرياح .

الكفاءة الأساسية : القدرة على ترتيب أحداث قصة

مؤثر الكفاءة : يصف شخصيات القصة .

يحترم الآخرين .

الوسائل : جهاز العرض / صورة للشمس واخرى للرياح / الصورة / كل ما هو مناسب .....

محو الوضعية	وضعية التعلم	التقويم
وضعية (لاضئاق)	تهيئة الأطفال لسماع القصة وسؤالهم : كيف حال الجو اليوم ؟ وكيف يكون أيضا ؟ سنسمع اليوم قصة جميلة بالأطفال	يجلس الأطفال الجلسة الصحيحة ويستمعون . يجيب على الأسئلة
ماء لنعلسات	يلقى المعلم الصورة التي تعبر عن القصة . يشكل جهاز العرض واذا تعذر يحكى هو القصة . 	يلاحظ الصورة ويتعرف على مذلولها . يستمع للقصة يتعرف على شخصيات القصة .
وضعية استثمار للمكتسبات	بين من ومن دار الحوار ؟ ماهو موضوع الحوار ؟ كيف تصرفت الرياح مع الغائلة ؟ هل اعجبتك هذا التصرف ؟ ولماذا؟ كيف تصرفت الشمس ؟ هل اعجبتك هذا التصرف ولماذا ؟ من انتصرفي الأخير ؟ يتوصل المعلم مع أطفاله إلى أن الرفق يتغلب على الشدة .	يشارك الأطفال في تلخيص القصة يتكرب على بناء النص تسلسليا .

بطاقة فنية		
ابتدائية : <b>سابق الاساسي</b>	المستوى : <b>الاول</b>	الاستاذ (ة) : <b>حملة عفات</b>
المادة : <b>لغة عربية</b>	الخصصة :	
الميدان : <b>نعم المتطوق</b>	الاسبوع :	
المقطع :	الوسائل :	
<b>الكفاءة الختامية</b>	<b>مركبات الكفاءة</b>	<b>القيم والمواقف</b>
يفهم خطاباً متطوقاً يقاب عليه التمتع الحواري و... يتجاوب... مع... ..... ..... .....	..... ..... ..... ..... .....	..... ..... ..... ..... .....
المراحل	الوضعية التعليمية التعليمية والانشطة المقترحة	التقويم
مرحلة الانطلاق	مت يدكرني بما قاله جد أحمد عن القرية ماذا طلب أحمد من جدته وهل وجدها مثل ما وصفها له جدته وكيف وجدها أحمد؟ اليوم آخذ أحمد صديقه إلى المدينة المهمة 2: هل مدينتا مثل قرية جد أحمد؟	يذكر ويجيب عن الأسئلة
مرحلة بناء التعلم	قراءة النص من قبل المعلم على مسرع لتتميم صوت معبر ، مرفق بالكلمات والاشارة المساعدة لتدانشاهم . - اختبار مدى فهم التلاميذ للنص المتطوق من خلال طرح الأسئلة : - كيف هي شوارع مدينتنا وبنائها؟ - ماهي الأماكن التي تيرفنيها لانصواء؟ - هل نقل حركة الناس فيه الليل؟ - ما سبب الضجيج؟ - أين يرضي الناس أوقاتهم؟ لماذا؟ القيم: هل مدينتك جميلة؟ كيف تحافظ عليها؟	سرد النص المتطوق يسمع ويجيب عن الأسئلة
مرحلة الاستثمار	يسأل المعلم التلاميذ: كل واحد يصف لنا ماذا يوجد في حيه أو الشارع الذي يقطن فيه . بالمساعدة بالمعلم يصف البنانيان . عدد المساكن الضجيج يفند المعلم انجابان و بلتي أحسن على السورة	يجب واصفا الحي أو المدينة

ابتدائية : <b>ماير الساسي</b>		المستوى : <b>الذدول</b>	الأستاذ (ة) : <b>حملة عفاف</b>
المادة : <b>لغة عربية</b>		الوحدة : <b>03</b>	
الميدان : <b>تعبير متخفي</b>		الاسبوع :	
المقطع :		الوسائل :	
الكفاءة الختامية		مركبات الكفاءة	القيم والمواقف
يتعاون ويشارك في إنتاج الأعمال من صنعها أو من اختيارها مسجورة في كتابتها من أصلية خالصة			
المراحل		الوضعية التعليمية التعلمية والانشطة المقترحة	
مرحلة الانطلاق	تيه المساء بعد خروجك من المدرسة هل تتحيز دروسك اليوم أم غدا؟ هل تعود إلى المدرسة تيه ذلك اليوم؟ متى تفرد؟	يجيب على التسئلة	التقويم
مرحلة بناء التعلم	يجرحه المعلم المشجود وبسال : .. عند من ذهب أحمد؟ .. هل سيعتبه تيه البيت؟ .. أين سيقع؟ يكتب المعلم الجملة : .. اليوم يزور أحمد أصدقاءه . .. غداً يذهب مع جده إلى المزرعة . يقرأ المتعلم الجملة عدة مرات . يطلب المعلم كتابة اليوم ثم جملة غداً يطلب المعلم صياغة جملة تتضمن اليوم وغداً	يلاحظ يجيب على التسئلة يقرأ الجملة يكتب الصبيغ ويميز بيتهما	
مرحلة الاستثمار	على السبورة يكتب المعلم جملة ويطلب التلاميذ لوضع البطاقات <b>غداً اليوم</b> . ... اتحيز واجباتي تيه المنزل .... اسلمه لمعلمتي .	يضع البطاقات تيه المكان المناسب	التقويم

بطاقة فنية		
ابتدائية : <b>عابري الساسي</b>	المستوى : <b>الذيل</b>	الأستاذة (ة) : <b>حملة عفاف</b>
المادة : <b>لغة عربية</b>	الخصلة :	
الميدان : <b>فهم المكتوب</b>	الاسبوع :	
المقطع :	الوسائل :	
<b>الكفاءة الختامية</b>	<b>مركبات الكفاءة</b>	<b>القيم والمواقف</b>
يعتبر أن خصوصاً بسم الله يخيل عليهما المتوسط السورين تتكون من مستشقة السور مستشقة الهمة قنادة بملكية و في حوضها		
المراحل	الوضعية التعليمية التعلمية والأنشطة المقترحة	التقويم
مرحلة الانطلاق	يراجع المتعلم على سيرة الحروف المحرف المدرسة . يملي المعلم اللمعان التالية : معمر ، نقر عمل ويجيب العروة من النص المنطوق : كيف عبي لمدينة ؟	تشخيص
مرحلة بناء التعلمات	من خلال احياء التلاميذ : يدون المعلم الجملة مدينتنا جميلة يقرا المعلم الجملة عدة مرات يركز على حرف الجيم قراءة جماعية ثم فردية على السجدة يسأل كم كلمة في هذه الجملة يتوصل الى كلمتين يكتب المعلم الجملة مع تلوين حرف الجيم دون الاشارة اليه وتحصيده كل مرة يحدف المعلم كلمة ويقرا التلاميذ ويسأل التلاميذ ماذا بقي : جميلة . يقوم المعلم بتعزلة الكلمة ويقراها حرف حرف . يحدف بالحرف الى ان يصل الى حرف الجيم . يحدف المعلم حرف الجيم ويقراء مع المركبات	يسمع يقرا يرتب يلتصق الصف يتعرف على مواضع الحرف ويقرأ
مرحلة الاستثمار	القصيرة و يكتبوا اللمعان تتضمن الحرف . - يطلب المعلم كلمات تتضمن حرف الجيم في عدة مواضع . تدوين الكلمات .	تحصيل

السنة الأولى ابتدائي	المادة : اللغة العربية	الميدان : فهم المكتوب	الأسبوع الثالث	الثلاثاء مساء
القيم المشتركة بين المواد الثلاث : الشكر، الإنماء، الوفاء، النشاط				
المؤشر : يثبت الكلمات انطلاقاً من صور .				
المقطع الثاني : المدرسة      النشاط : تطبيق (أثبت 1)      الوسائل : الكتاب ، صور .....				

المرحل	الوضعية التعليمية التعلمية	مؤشر التكفاءة	التقويم
الانطلاق وضعية	يقوم المعلم بعرض الصور و بطاقتها على السبورة . قراءات فردية على السبورة وفي الكتاب . 	يقرأ الكلمات	تفصيلي
بناء التعلم	قراءة الحرف بجميع أصواته .  يقوم المتعلمون بإجاز النشاط (أثبت 1) ص 16 ، فردياً على دفتر الأنشطة ، بعد أن يشرح لهم المعلم طريقة العمل ، و يقوم بالإشراف عليهم و مراقبتهم .  التصحيح الجماعي على السبورة ، إعادة التصحيح مرة أخرى من المتعلمين	يقرأ أصوات حرف التاء يحدد الكلمات التي تتضمن حرف التاء	تكويني
المكثان استثمار	قراءة الكلمات المتحصل عليها . مطالبة المتعلمين بالإتيان بكلمات تتضمن الحرف المستهدف .	يقرأ الكلمات يأتي بكلمات تتضمن الحرف المستهدف.	تفصيلي

ملاحظة : لقد أرفقت مع المنشور ورقة عمل لحرف التاء ، يمكن للأستاذ الإستعانة بها .